

الفصل الثمانى

٢/٠ القراءات النظرية والدراسات السابقة

١/٢ القراءات النظرية :

١/١/٢ البرنامج .

٢/٢/٢ الأنشطة الحركية .

٣/٢/٢ أهداف الأنشطة الحركية .

٤/١/٢ تصنيف برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة.

٥/١/٢ منهاج النشاط الحركى فى رياض الأطفال .

٦/١/٢ الطفل من سن ٤ إلى ٦ سنوات.

٧/١/٢ خصائص النمو لطفل مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

٨/١/٢ السلوك .

٩/١/٢ السلوك الصحى .

١٠/١/٢ العوامل المؤثرة فى سلوك الأطفال .

١١/١/٢ السلوك الإيجابى والسلوك السلبى لطفل ما قبل المدرسة .

١٢/١/٢ تعديل السلوك .

١٣/١/٢ أبعاد السلوك الصحى .

٢/٢ الدراسات السابقة :

١/٢/٢ الدراسات العربية التى تناولت برامج الأنشطة الحركية والمرحلة السنية.

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية التى تناولت برامج التربية الحركية والنشاط الحركى

٣/٢/٢ دراسات مرتبطة بالسلوك الصحى وتنمية بعض أبعاده .

٤/٢/٢ الدراسات الأجنبية الخاصة بالسلوك الصحى .

٥/٢/٢ التعليق على الدراسات السابقة .

٦/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة .

٢ / القراءات النظرية :

١/١/٢ البرنامج :

ويعرفه "محمد محمد الحماحى" (١٩٨١م) بأنه أوجه النشاط أو الخبرات التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف المرجوة . (٧٣ : ١٠)

ويشير " أمين انور الخولى وجمال الشافعى " (٢٠٠٠م) بأن البرنامج هو الشكل التنفيذى لتطبيق المنهج بكل عناصره وما يتضمنه وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إداريه و تنظيمية واضحة كإطار تنفيذى لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف واتجاهات . (١٨ : ٣)

٢/٢/٢ الأنشطة الحركية :

تذكر " سعاد السيد إبراهيم" (٢٠٠١م) أن الأنشطة الحركية تعتبر من أهم الأنشطة التى يمارسها الطفل فى مرحلة ما المدرسة ، فهى مجال خصب لإكساب النواحي المعرفية والوجدانية بجانب الحركة ، فالطفل الذى يكتسب الطلاقة الحركية يتعلم ماذا يمكن ان يفعل جسمه ويفهم الكثير عن نفسه وعن بيئته ، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة أنسب مرحلة لتنمية مهارات الطفل الحركية ، كما أنها مرحلة هامة للكشف عن مواهبه وقدراته وتنميتها ، حيث يعتبر النشاط الحركى هو النشاط السائد فى حياة الطفل ما قبل المدرسة سواء داخل المنزل أو عند التحاقه بمدارس رياض الأطفال ، وهو يسهم بقدر كبير فى المساعدة على النمو العقلى والبدنى والإجتماعى ، فقد اعتبرت الأنشطة الحركية وسيلة لتعليم الطفل المفاهيم والخبرات المختلفة وذلك من خلال ميله للحركة . (٤٢ : ١١٠ ، ١١١)

٢/٢/٢ أهداف الأنشطة الحركية :

- (١) اكتساب الأطفال المهارات الحركية مثل التوازن والتآزر والتناول واصابة الهدف .
- (٢) تقوية اجهزة الجسم المختلفة وتقويمها بإتباع الأنشطة الحركية المنظمة .
- (٢) الأنشطة الحركية تساهم فى تنمية الطلاقة والمهارات الحركية للطفل واللياقة البدنية للطفل .
- (٤) إشباع حاجة الأطفال للعب .

- (٥) تهذيب الخلق أثناء المنافسة في اللعب والحركة وتنمية روح الجماعة .
 - (٦) تربية الأطفال على النظام وإشباع حاجاتهم للقيادة والتابعة .
 - (٧) الأنشطة الحركية يمكن أن تستثير التفكير والابتكار .
 - (٨) الأنشطة الحركية وسط ملائم وعامل فعال للتعلم بشكل عام .
 - (٩) الأنشطة الحركية تساهم في التعبير عن الذات .
 - (١٠) الأنشطة الحركية تساهم في عملية التفاعل الإجتماعي .
 - (١١) الأنشطة الحركية تساهم في توضيح مفاهيم الأطفال حول بيئتهم .
- (٤٢ : ١١١ ، ١١٢)

وتذكر "ليلى عبد العزيز زهران" (١٩٩٩م) أن برامج الأنشطة لرياض الأطفال تحوى على ست مجموعات رئيسية هي :

- (١) حركات استكشافية .
 - (٢) أنشطة إيقاعية .
 - (٣) أنشطة بنائية .
 - (٤) أنشطة اختبار الذات .
 - (٥) ألعاب .
 - (٦) مهارات إدراك حركي .
- (٦٦ : ١٧٠ ، ١٧١)

وتضيف "بدور عبد الله المطوع" (١٩٨٨م) نقلاً عن "سمبسون Thompson" (١٩٨٦م) أنه عند وضع البرنامج ينبغي مراعاة خصائص النمو عند الأطفال ويتدرج البرنامج في مستويات القوة مع التقدم في السن فتقدم الأنشطة الفردية أولاً ثم يتبعها بالتدريج أنشطة المشاركة مع الجماعة وأنشطة إبتكاريه وألعاب قصصية وألعاب تمثيلية وأنشطة إيقاعية وألعاب غنائية ومشى إيقاعى بمصاحبة الموسيقى والأغاني والانشيد والأشكال الإبتكاريه للرقص ثم دحرجة الكرة والجري والقفز والوثب في اتجاهات مختلفة وبسرعات متعددة ثم الوقوف على قدم واحدة وتثبيت اليدين للجانب وغير ذلك من ألعاب. (١٧ : ١٩)

ويشير كلا من "ديبورا ويست وتشارلز Deborah Wuest & Charles Bucher" (١٩٩٥م) أنه في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال أنشطة التربية الحركية المتنوعة والاستكشاف الحركي يستطيع الأطفال التعبير عن أنفسهم بطريقة أكثر إيجابية وذلك من خلال اكتساب المفاهيم السليمة والخبرات التي تتعلق بقدراتهم البدنية والحركية والتي تساهم بدورها في تنمية وتطوير قدراتهم الابتكارية واكتسابهم العادات الحميدة. (٩٢: ١١٢)

وتذكر "سعاد السيد ابراهيم" (٢٠٠١م) نقلاً عن "تشرشر churecher" أن هناك مقترحات يجب ان يتضمنها برنامج ما قبل المدرسة مثل جرى مع تغيير الاتجاه والحجل والوثب والقفز وثنى الركبة واللعب على الادوات لاتاحة الفرصة للطفل للتزحلق والتسلق والتعلق والجرى والرمى وتشجيع الأطفال لمحاولة اللعب بانفسهم لتحقيق تقدماً مرضياً في نموهم الجسمي وكذلك الحركي والسلوك والتكيف الإجتماعي لديهم. (٤٢: ٧٢)

ويرى "حسن سيد معوض" (١٩٨٧م) أن برنامج ما قبل المدرسة يجب ان يمتاز بالبساطة والسهولة نظراً لصغر سن الأطفال وضعف قدراتهم ويحتوى على ألعاب وتمارين من النوع الشامل الخالى من القيود و الأوضاع الشكلية والمهارات الصعبة ويغلب على الأنشطة التوقيت والغناء يشارك فيه الأطفال جميعاً في نفس الوقت. (٣١: ١٢)

وتؤكد "كريماني بدير" (٢٠٠٤م) أن هناك أسس لبرامج الأنشطة الحركية لطفل الروضة يجب ان يتميز بها البرنامج من حيث سهولة الألفاظ وبساطتها وملائمتها لسن هذا الطفل فالبرنامج يشمل القصص الحركية والتمارين التمثيلية والحركات الشاملة التوقيتية التي يصاحبها غناء او موسيقى وسباقات الجرى والعباد المطاردة وكله من النوع الطبيعي الذي لا يتقيد بوقت زمني ولا يتحدد بشكل الحركة او طريقته على أن تكون ألعاب الحركية التي تم اختيارها تتناسب مع قوى الأطفال من حيث المجهود الجسمي والعقلي ، وتمتاز هذه الاعباب بانها من النوع الشامل البسيط الخالى من قيود اللاعبين وما يتطلب اللعب من مهارة فنية بل أغلبية لابد من أن يكون غنائي وقد يكون الدرس قصة واحدة يؤخذ موضوعها مما يعرفه الطفل فتقوم المعلمة بتحويل ما عرفه الطفل الى حركات تمثيلية مثل حركات الجذع كما في الصلاة او حركة الفلاح إلا ان تمثيل القصص حركياً لابد من أن تتماشى مع خيال الطفل وقدرته على تصوير الأشياء وان تسير أحداث القصة زمنياً وينبغي أن يصاحب الحركة الموسيقى والغناء والدبكة والتصفيق لأنها من الوسائل المهمة في تعليم التوقيت فضلاً عن أنها تبعث السرور والمرح ويفضل أن تشترك المعلمة في النشاط لكي تصبح الحركة ممتعة ويعطى الطفل قسط كبير من الحرية عكس دروس التربية الرياضية بالمراحل المتقدمة ولكن لابد من أن نعوده النظام والطاعة وسرعة التلبية مع مراعاة عدم إرهاقه لأن عملية نموه تستنفذ طاقته ويتم تنفيذ الأداء الحركي على النحو التالي:

أولاً التمرينات البدنية :

- (أ) الأوضاع الأصلية للجسم وأهمها الجلوس والجثو والوقوف .
- (ب) الحركات الشاملة للمعضلات الكبيرة .
- (ج) المشى والجري مع التوقيت .

ثانياً الألعاب :

- (أ) ألعاب المطاردة والألعاب التى تدرب الحواس .
 - (ب) الألعاب التى تدرب على المرمى .
 - (ج) سباقات يظهر فيها المجهود الفردى .
 - (د) الألعاب الشعبية البسيطة .
- (٦٤ : ٤٦ ، ٤٧)

٤/١/٢ تصنيف برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة :

تصنيف البرامج حسب درجة تدخل كل من المشرفة والطفل إلى :

١- البرامج المبرمجة : تهدف:

- تحقيق الأهداف التربوية المحددة تحديد دقيقاً مثل تعليم الاطفال القراءة والحساب
- اللازمة للنجاح فى المدرسة الابتدائية .
- تكوين العلاقات السوية وتعديل السلوك.
- تنشيط البيئة التعليمية بما يساعد الطفل على التعلم والنمو .
- التعليم من أجل الإتقان فلا يسمح للطفل من الانتقال من مهارة سلوكية إلى أخرى
- مثل تعليم السلوك وتعديله وتعليم المهارات الأكاديمية مثل القراءة والحساب
- والكتابة وتعليم المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية والحركية وفى هذه
- البرامج يتم استخدام أساليب معاونة فى تنفيذ الخطط التعليمية لتغيير السلوك
- ويلعب التعزيز دوراً هاماً فى البلوغ إلى الهدف المنشود فعند قيام المشرفة بتعزيز
- الطفل على سلوك مرغوب فيه يحاول الأطفال الآخرون تقليد هذا السلوك (نظرية
- تعلم إجتماعى) وتستخدم المشرفة مواد تعليمية وأجهزة تربوية متطورة مثل
- الكمبيوتر وتعتبر البرامج المبرمجة ضد تدخل المشرفة .

٢- البرامج ذات الأطر المفتوحة :

وفى هذا النوع من البرامج تقوم المشرفة بإعدادها والتي يمكن للطفل من المبادرة والمشاركة الإيجابية وتهدف هذه البرامج إلى :

- تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال وتنشيط قدراتهم العقلية .
- تمكن الأطفال من اكتساب مفاهيم الأعداد والأحجام والألوان وتدريبهم على مهارات التصنيف .
- تعريض الأطفال لأنشطة هادفة تمكنهم من تحقيق النمو العقلى والمعرفى .
- إتقان المضمون أمر غير مطلوب لأن الطفل فى حالة نمو مستمر .

٣- البرامج المتمركزة حول الطفل :

يعتبر الطفل فى هذا البرنامج هو المحور الإيجابى والمشرفة دورها الإستجابة وهى مسئولة عن التخطيط وتصميم الأنشطة بالإضافة لمسئوليتها عن إستراتيجيات التعليم داخل فصل الروضة وتهدف هذه البرامج لتحقيق النمو المتكامل للطفل جسدياً وعقلياً وحسياً وحركياً وإشباع رغباتهم الفردية .

٤- برنامج الحضانة والرعاية :

يتحدد دور كل من الطفل والمشرفة بالإستجابة تهدف هذه البرامج الى تحقيق تكيف للطفل مع البيئة من خلال اللعب التخيلى وتعتبر من البرامج الموجهة وجدانياً لأنها تسمح للطفل بالتعبير عن نفسه بحرية . (٣٤ : ٦٣ - ٧٣)

وتضيف "أمل خلف" (٢٠٠٥م) أن هناك نماذج حديثة لبرامج رياض الأطفال تستهدف توفير أفضل السبل لتربية طفل الروضة من خلال تهيئة الفرص التعليمية المرتبطة بخبرات الطفولة والتفاعل الإجتماعى للطفل مع أقرانه وتنمية السمات الشخصية له ويجب تحديد الاهداف التعليمية من جهة المعلمة ثم تختار من البرامج التالية ما يحقق الهدف :

- (١) برنامج النشاط الحر : تعمل هذه البرامج على تلبية حاجات الأطفال الانفعالية والاجتماعية والعقلية وفيها يختار الطفل الأنشطة بنفسه وينصرف إلى اللعب الذي يعكس مستوى نموه .
- (٢) برامج النشاط الفكري : ويقوم هذا البرنامج على أفكار (متسوري في التعلم الذاتى) حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدا على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار كما تتضمن هذه البرامج خبرات مصممة للقيام بتمرينات على الحياة اليومية والنمو الحسى .
- (٣) برامج النشاط الأكاديمي : طريقة التعلم فى هذا البرنامج جادة بصورة كبيرة إذا يتم تدريب الأطفال يوميا فى ٣ فترات تتراوح كل منها ما بين (٢٠ق إلى ٣٠ق) على القراءة والحساب والتعبير اللغوى وتتركز هذه البرامج كثيرا على تخطيط الخبرات التربوية إلى مبادرة المعلمة الواعية وترفض هذه البرامج أن الأطفال يتعلمون عن طريق اللعب .
- (٤) البرامج التعويضية : يطلق عليها برامج التدخل لتغير شئ ما وهى من الإتجاهات الحديثة فى مناهج رياض الأطفال التى توفر للأطفال المحرومين إقتصاديا فى أمريكا خبرات لازمة لإعدادهم لدخول المدرسة .
- (٥) برامج التعليم المفتوح : يتضمن نوعا جديد من الخبرات التعليمية يتمشى مع إمكانات الأطفال والبيئة ومن خلاله يوجه الطفل لمواقف تربوية وحياتية جديدة ولكن لتطبيق البرامج يحتاج إلى إمكانيات بشرية ومادية لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين الأطفال والتوجيه والإرشاد .
- (٦) برامج الفعالية الأسرية : تركز هذه البرامج على زيادة فعالية الأسرة فى تربية الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة ولابد من دعم العلاقة بين المنزل والروضة لتثقيف الآباء والأمهات ليصبحوا أكثر قدرة على التعامل السليم مع الأطفال وعادة لا يستخدم هذا البرنامج بمفرده ولكن مع برنامج أو أكثر من البرامج السابقة .

٥/١/٢ منهج النشاط الحركى فى رياض الأطفال :

تذكر "سهام محمد بدر" (١٩٩٢م) أن مرحلة ما قبل المدرسة وخاصة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة قائمة بذاتها لما لها من فلسفة تربوية تعليمية سلوكية وبرامج وأنشطة هادفة تشبع حاجات الطفولة الأساسية وتنمى الشخصية المتكاملة ومهما اختلفت وجهات النظر فى تنظيم مناهج النشاط وبرامج رياض الأطفال فى اقتصار البعض على الوحدات المتضمنة للأنشطة الحرة والمنظمة التعليمية فالمهم أن يراعى تخطيط الأهداف التربوية والتعليمية لهذه المرحلة. (٤٣ : ١٥ ، ١٦)

وفى هذا الصدد ترى "هدى محمود الناشف" (١٩٨٩م) أن المنهج فى رياض الأطفال ويوضع على شكل أنشطة متنوعة بعضها ينمى المفاهيم والمعارف وبعضها ينمى الميول والاتجاهات والبعض الآخر يعمل على تنمية المهارات العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية . (٨٤ : ١٣٦)

وتذكر "أمل خلف" (٢٠٠٥م) أن المنهج فى رياض الأطفال هو كل ما تحتويه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه فى مجموعها نحو تحقيق التكامل فى مظاهر نمو الطفل المختلفة أى أن المنهج هو أداة التربية فى تحقيق أهدافها التعليمية . (١٣ : ١٢١)

وتؤكد "حسنه الغنيمى عبد المقصود" (١٩٩٥م) على ضرورة مراعاة بعض الأسس عند اختيار محتوى البرنامج :

(١) يعتبر اللعب نشاطاً أساسياً وله قيمته فى البرنامج المقترح فالطفل يتعلم عن طريق اللعب بطريقة مبسطة .

(٢) مراعاة خصائص الأطفال وحاجاتهم واستعداداتهم وميولهم وقدراتهم ورغباتهم .

(٣) السلامة والأمن عامل مهم فى الأنشطة المقدمة للأطفال فهناك بعض الأنشطة التى تتضمن إجراءاتها بانفسهم .

(٤) استخدام عديد من الأدوات والخامات البينة .

(٥) روعى فى كل نشاط من أنشطة البرنامج أن يكون مناسباً للأطفال من حيث الوقت الذى تقدم فيه فلا تكون قصيرة جداً ولا تكون طويلة جداً فتعيب الملل فى نفوس الأطفال . (٣٣ : ١٣)

٢/١/٢ الطفل من سن ٤ إلى ٦ سنوات :

تعتبر فترة الطفولة المبكرة فترة تكوينية مهمة في حياة الطفل فهي بمثابة حجر الزاوية التي يبنى عليها سمات شخصيه وسلوك هذا الطفل فلا بد من تزويده بالمفاهيم و العادات و السلوكيات الصحيحة المناسبة لخصائص نموه والتي تساعد على أن يكون مواظنا صالحا.

٢/١/٢ خصائص النمو لطفل مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات :

تعتبر دراسة خصائص النمو لمرحلة الروضة من الأسس الرئيسية التي يعتمد عليها بناء البرنامج حيث تهدف إلى فهم الخصائص البارزة لهذا النمو في النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك حتى يكون التعامل مع الأطفال مبنياً على أساس سليم في نواحي الأنشطة التربوية كافة .

(١) النمو الجسمي Body Development :

يتفق كل من "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩ م) ، "خليل ميخائيل معوض" (١٩٨٣ م) على أن من أهم الحاجات الضرورية للنمو الجسمي في الغذاء الصحي ، النوم ، الراحة والنشاط الرياضي . (٢٩ : ٣٣٤) ، (٣٦ : ٤٢)

ويشير "حامد عبد السلام زهران" (١٩٨٢ م) أن النمو الجسمي هو أهم ظاهرة في حياة الطفل في هذه المرحلة كما يتميز بالنمو السريع ثم يبطن النمو نسبياً ويتمثل النمو في هذه المرحلة بشكل واضح في العضلات الكبرى أمثال عضلات الرجلين والصدر والكتفين . (٢٨ : ١٣٦-١٣٧)

كما يوضح "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩ م) أن وزن القلب يزداد وترتفع قدرته على العمل وتكون سعة نموه كبيرة في هذه المرحلة حيث يصل إلى أربعة أو خمسة أمثال وزنه عند الميلاد ويكون حجم الرئتين صغيراً نسبياً كما يزداد حجم ويستطيع الجهاز الهضمي هضم الغذاء تماماً . (٢٩ : ٣٣٤)

ويذكر " خليل ميخائيل معوض " (١٩٨٣م) أن الطفل فى سن الخامسة يكون نموه نسبى بينما يكون نمو الجذع متوسط ويبطئ نمو الرأس كما أن التنفس فى هذه المرحلة يكون أكثر عمقاً فى حين يكون نبضات القلب أقل تغيراً ويبدأ الذراعان والساقان فى النحافة . (٣٦ : ١٩ ، ٢٠)

ويذكر "حامد عبد السلام زهران" (١٩٩٩م) أن أجهزة الطفل العظمية تزداد نضوجاً حيث يبدأ قدر كبير من الغضاريف فى الهيكل العظمى للطفل فى التحول إلى عظام فى هذه المرحلة وتزداد عظام الجسم حجماً فى النمو. (٢٩ : ١٥٢)

(٢) النمو الحركى Movement Development :

ويعتبر النمو الحركى واحد من أهم المجالات الخاصة بالأطفال فنجده مرتبط بكثير من ميادين النمو المختلفة إذ أن العلاقة مباشرة بينه وبين النمو العقلى والمعرفى والجسمى والاجتماعى والوجدانى فيؤثر ويتأثر بها ، ونجد أن التغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية من حول الطفل وما ينشأ عنها من تأثير مباشر وغير مباشر تؤثر على نمو الطفل فالطفل الذى ينشأ ضعيف البنيان لا يستطيع أن يقوم بحركات مثل الذى يتمتع ببناء جسمى قوى ، كذلك الطفل الذى ينشأ فى بيئة أسرية تقدم له كل ما يساعده على تنمية مهاراته الحركية والتى توفر له الخبرات يختلف فى مظاهره عن طفل محروم من ذلك . (٤١ : ٣٤)

وفى هذا الصدد تؤكد "سهير بدير أحمد" (١٩٨٠م) على أن أطفال هذه المرحلة يتميزون بالنشاط الفائق والحيوية التى لا تنقطع إلا عند النوم ، كما أنهم يتميزون بالطاقة الزائدة وكثرة الحركة وعدم الرغبة فى السكون وعدم الإستمرار به فى مزاولة نشاط حركى معين لفترة طويلة بل نجد أن الطفل السريع الانتقال من نشاط إلى آخر حيث أن درجة تركيزه وجيزه . (٤٤ : ٣٠٦)

ويضيف " امين أنور الخولى واسامة كامل راتب " (١٩٨٢م) أن درجة نجاح الطفل فى النشاط الحركى أو اللعب المعطى له يعتمد على عدد من العوامل المتنوعة والتى يمكن تلخيصها فى النضج البدنى وطبيعة شخصيته ومستوى ثقته بنفسه واستثارة الأطفال الآخرين لها وممارسته للنشاط كالنجاح أو الفشل فى الأداء والتأثيرات الثقافية كالعادات والتقاليد . (١٦ : ١٠٣)

وتذكر " أشواق محمد صيام " (١٩٩٩م) نقلاً عن " هارلوك Harlock " (١٩٨٣م) أن النمو الحركى هو تطور التحكم فى حركات الجسم من خلال النشاط للمسيرات العصبية مع العضلات المسنولة عن حركة الطفل ويأتى هذا التحكم منذ لحظة الميلاد فى شكل الحركات الانعكاسية وتزداد مع زيادة عمر الطفل . (٨ : ٣٦)

كما يشير " حامد عبد السلام زهران " (١٩٨٢م) أن هناك فروق بين الجنسين فالأولاد يتفوقون عن البنات فى المهارات الحركية واليدوية . (٢٨ : ١٥٩)

ويذكر " برينت كوفرك Bryant , Coveryk " (١٩٨٥م) إلى أن مهارات النمو الحركى حين يصل الطفل لمستوى أو لآخر منها تعتبر بمثابة مساهمة كبيرة فى وصوله إلى مستوى معين من التحصيل أو الإتجاز المتمثل فى الأداء مستعينا بهذه المهارة . (٩٠ : ٤٨١)

وتشير " سهير كامل أحمد " (١٩٩٦م) أن فى نهاية هذه المرحلة وبالتحديد فى نهاية السنة السادسة تكتمل قدرة الطفل على استخدام عضلاته الكبيرة من القفز والجرى والتسلق وقدرته على الوثب وقذف الكرة والسير على خط مستقيم وتظهر بوضوح الفروق بين الجنسين من خلال اللعب ، فاللعب للذكور يتصف بالعنف واستخدام العضلات الكبيرة بينما الإناث تتصف بالدقة والتناسق فى الحركات . (٤٥ : ٦٧)

(٢) النمو العقلى Mind Development :

فترة الروضة من الفترات الحرجة بالنسبة للنمو العقلى ويعد إحساس الطفل بالأمان ركيزة مهمة لنموه العقلى وتبدأ فى هذه المرحلة تكوين بعض المفاهيم مثل مفهوم الزمن والمكان ومفهوم العدد والأشكال الهندسية كما يطرده نمو الذكاء وتستخدم اللغة بوضوح ويزداد الفهم و التعلم من المحاولة والخطأ و يلاحظ فى أول هذه المرحلة عدم القدرة على تركيز الانتباه ثم تزداد بعد ذلك مدته الانتباه ومجاله وكذلك يزداد التذكر . (٢٩ : ١٦٣-١٦٤)

وتضيف "هدى محمود الناشف " (١٩٩٧م) على أن أهم الحاجات الضرورية للنمو العقلى هى الحاجة إلى المعرفة والفهم والاستطلاع والقدرة على التفكير والتخيل واكتساب المهارة اللغوية . (٨٥ : ٣٧)

وتزداد قوة خيال الطفل لدرجة طغيان خياله على الحقيقة فهم يقبلون على الاستمتاع إلى القصص بشغف من الثانية من أعمارهم وفى السنة الرابعة يميلون الى القصة الأكثر طولاً والتي تدور حول الأشخاص الذين يألفهم فى البيئة أما طفل الخامسة فهو يميل إلى القصص الخيالية ويكون التفكير فى هذه المرحلة ذاتياً يدور حول نفسه إلا أن التفكير يظل فى هذه المرحلة خيالياً وليس منطقياً حتى يبلغ السادسة . (٢٩ : ٣١٦)

(٤) النمو الانفعالي Emotional Development :

فترة الروضة من الفترات الحرجة بالنسبة للنمو الانفعالي حيث تشهد نشاطاً انفعالياً متزايداً بالطفولة الثائرة وذلك لما يتجلى عنها من ثورة انفعالية ومن العوامل المؤثرة في النمو الانفعالي هي النمو اللغوي والنمو الحركي للطفل وانماط الثقافة التي يحيا في اطارها الطفل والفروق الفردية واختلاف مستويات الذكاء وسمات الشخصية وكذا نوع المساحة المخصصة للعب ومن الظواهر المميزة لسلوك الطفل في هذه المرحلة كثرة الانفعالات وتنوعها وحدتها فهو أكثر المخلوقات في شدة الغيرة حيث ينتقل من حالة إلى أخرى فمن البكاء إلى الضحك ومن الغضب إلى السرور ومن الخوف إلى الطمأنينة ، والطفل عندما يعبر عن انفعالاته يبذل قدر كبير من الطاقة البدنية وتزول حدة انفعالاته تدريجياً في نهاية هذه المرحلة . (٤١ : ٣٦ : ٣٧)

(٥) النمو الاجتماعي Social Development :

تسمى مرحلة الروضة بمرحلة التمرکز حول الذات لهذا فإن الطفل في تلك المرحلة يحتاج إلى بعض الوقت والمساعدة لتوسيع دائرته الاجتماعية والتوجه نحو الآخرين كما يحتاج على تحقيق ذاته واعتزازه بنفسه والشعور بأهميته وإمكاناته في الروضة كذلك الاعتماد على النفس والشعور بالأمان والطمأنينة . (٨٣ : ٦٥)

بينما يؤكد " حامد عبد السلام زهران " (١٩٩٩م) على أن أهم مطالب هذه المرحلة هي أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتعامل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء وأن يشعر بالثقة التلقائية والتوافق النفسي . (٢٩ : ١٨٧)

ويذكر " عبد المنعم هريدي " (١٩٨٧م) نقلاً عن " ميرفي Murphy " أن الطفل الخمس سنوات يتميز باتساع مجالات نشاطه الاجتماعي فلا يقتصر على الأسرة والراشدين بل تحتوى جماعة اللعب على الأقران كما أن أطفال الخامسة يبدوون بعض العطف نحو الأطفال الصغار مع رغبة شديدة في تقديم الخدمات المعاونة . (٥٤ : ١٤)

ويتأثر الطفل تأثراً هاماً بأسرته فهي التي تلعب الدور الهام في التنشئة الاجتماعية له حيث يتعلم المبادئ الأولية لكيفية التعامل مع الآخرين وذلك عن طريق ملاحظته لسلوكهم وأنواع استجاباتهم للمواقف المختلفة كما يكتسب من أسرته مختلف العادات الاجتماعية وتعتبر جماعات اللعب بمثابة البيئة الأولى التي يرتبط فيها الطفل ويتعلم منها العلاقات

الاجتماعية مع الآخرين ، والتي يتقبل فيها الطفل قواعد ونظم الجماعة فى هذه البيئة ، يكشف الطفل عن معاناته من المشاكل النفسية من خلال اللعب بشكل لا يقارن بأى طريقة أخرى وتتوقف الناحية الاجتماعية للطفل على مدى نضج جهازه الحركى والنفسى . (٣٧ : ١٧٠ ، ١٧١)

وتتباين الفروق فى المستويات الفردية بتباين الاشتراك الاجتماعى للأطفال ويتميز النمو الاجتماعى باعادة التنظيم فى السلوك حيث يذكر " فات Fait " (١٩٨٦ م) أن الطفل عبارة عن كائن اجتماعى والأطفال يظهرون الجانب الاجتماعى الخاص بهم عن طريق التنافس والشجار أو اللعب المتعاون وأن ظاهرة حب الزعامة لدى الأطفال وقتية لا تكاد تظهر حتى تختفى ويكون ولاؤهم للجماعة قليل كما يحرص الطفل فى هذه المرحلة على المكانة الاجتماعية حيث يهتم دائماً بجذب انتباه غيره من الراشدين حيث تكون ذاته هى محور اهتمامه ويصل الاهتمام بالآخرين فى أقوالهم وأفعالهم إلا بالقدر الذى يعود عليه بالمنفعة . (٣٧ : ١٧١)

وتشير " عزة خليل عبد الفتاح " (١٩٩٧) على أن أهم الحاجات الضرورية للنمو الاجتماعى لطفل الروضة تتمثل فى الحاجة إلى الأمن والإطمئنان والانتماء والقبول والتقدير الاجتماعى والنجاح وتحقيق الذات كذلك الحرية والاستقلال والنظام . (٥٦ : ٨٠)

١٨/١/٢ السلوك :

كما يعرفه "أحمد أمين فوزى" (٢٠٠٣م) كل ما يصدر عن الفرد من تصرفات وحركات وأفعال أو نشاط . (٣ : ٤٧)

١٩/١/٢ السلوك الصحى :

ويعرفه "محمد السيد الأمين" (١٩٨٦م) أن السلوك الصحى هو كل ما يصدر من الفرد من اتجاهات أو أقوال أو أفعال ترتبط بممارسته الصحية . (٦٨ : ٩) ، (٥٥ : ٢٢)

ويذكر " أحمد حلمى محمود " (١٩٩٧ م) أن هناك علاقة وطيدة بين السلوك الصحى والمستوى الصحى للفرد فكلما ارتفع السلوك الصحى للفرد انعكس أثره على مستواه الصحى فهو يتصرف تصرفات صحية تساعد فى ارتفاع مستواه الصحى . (٤ : ٥٥ ، ٥٦)

ويرى " بهاء الدين سلامة " (١٩٩٢م) أن التربية الصحية هى جزء هام من التربية العامة ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد فى بيئة تلائم الحياة الحديثة بل تتعدى ذلك إلى اكساب الأفراد تفهمها وتقديرها أفضل للخدمات الصحية المتاحة فى المجتمع والاستفادة منها على أكمل وجه وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحى لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاءة البدنية والنفسية والاجتماعية . (٢٠ : ٤٢)

وتؤكد " فوزية عثمان محمد " (١٩٩٥م) على أنه لا يكفى أن تعطى المعلومات الصحية للأفراد فتتوقع حل المشاكل ورفع المستوى الصحى للفرد والمجتمع بل يجب أن تتحول تلك المعلومات بالطرق التربوية من توجيهات إلى السلوك الصحى السليم والممارسة الفعلية المستمرة لهذه الأنماط السلوكية وتعتبر عملية التنقيف الصحى والوعى الصحى والسلوك الصحى عمليات متتالية وحينما يكون هناك تفاعل بينهم داخل الانسان يكون الناتج ارتفاع المستوى الصحى للأطفال . . (٦٣ : ١٠)

يذكر " عبد الخالق علام ، عصمت عبد المقصود " (١٩٨١م) إلى أن السلوك الصحى يشير إلى تلك التصرفات الظاهرة أو الخفية التى ينبغى اكتسابها وتزويدها للأطفال والشباب فيما يتعلق بصحتهم وصحة مجتمعه . (٥٠ : ١١٣)

ويشير عصمت عبد المقصود (١٩٩٤م) إلى ان السلوك الصحى هو نتاج عوامل متعددة هى البيت والمدرسة والمجتمع وكل له دوره الذى لا يمكن الإقلال منه ، وتكوين هذا السلوك عملية صعبة لا يستهان بها إلا انها ممكنة عن طريق فهم أسلوب تكوينه أو تعديل المجتمعات مهما اختلفت تهدف إلى تكوين وتعديل سلوك مواطنيها من خلال المجالات المختلفة الصحية أو الرياضية أو الاجتماعية وكذلك تتيح الفرص المتعددة لهم ليتزودوا بالثقافة فى كل مجال لمواجهة التغيرات فى مجتمعهم . (٥٧ : ٣٦)

يؤكد "مسعود كمال غرابة" (١٩٩٩م) أنه لكي يتحقق غرض تنمية واكتساب العادات الصحية والسلوك الصحى فى مجال تربية الطفل وخصوصاً فى مجال النشاط المدرسى يجب محاولة إمداد التلاميذ بالخبرات التى توضح لهم أهمية السلوك الصحى وأن يهيئ لهم الفرص لهذه الخبرات لذلك يجب أن يلم التلاميذ بمعلومات عن التغذية وأهمية الراحة والوقاية من البرد وحماية الجسم من التغيرات الجوية وإذا ما تكونت هذه الاتجاهات والعادات الصحية الحميدة فمن الطبيعى الحصول على صحة أفضل . (٧٦ : ٣٧)

ويضيف "محمود طنطاوى" (١٩٩٥م) أن النشاط الرياضى يعتبر الوسيلة المثلى للتربية الصحية إذا أخذ مكانه الصحيح فى البرنامج المدرسى فمن خلال النشاط الرياضى يمكن إكساب العادات والاتجاهات السلوكية السليمة مثل النظام واستعمال الملابس بمناسبة لنوع النشاط ، كذلك زيادة المعارف والمعلومات عن تكوين الجسم وكيفية تاديتيه لوظيفته والتغذية اللازمة لاستمرار عملية البناء الجسمى ، ويوفر النشاط الرياضى الفرص للتفكير والتصرف فى المواقف التى تتطلبها خطط اللعب مما يساعد على رفع مستوى الصحة النفسية من خلال توفير فرص الاتزان النفسى والاستقرار الوجدانى والسرور والسعادة والرضا بتحقيق هذه العوامل وتحقق الصحة بمفهومها الشامل من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . (٧٤ : ١١٠)

ويوضح "بهاء الدين سلامة" (١٩٩٧م) الفرق بين العادة الصحية والممارسة الصحية ، حيث أن العادة هى ما يؤديه الفرد بلا تفكير أو شعور نتيجة كثرة تكراره ، أما الممارسة هى ما يفعله الفرد عن قسن نابع من تمسكه بقيم معينة . (٢١ : ٢٣)

١٠/١/٢ العوامل المؤثرة فى سلوك الأطفال :

(١) الطبقة الاجتماعية :

تلعب الطبقة الاجتماعية دوراً كبيراً فى تشكيل سلوك الطفل حيث يؤثر الإطار الثقافى الذى ينشأ فيه الطفل على سلوكه فهو الذى يحدد البيئة الثقافية التى تشمل الطفل بالعناية والرعاية فالمستوى الثقافى للوالدين له أهمية بالغة فى تنشئة الأبناء إذا اعتبره بمثابة مفتاح يساعد الأبناء على التعامل مع المجالات المختلفة حيث يعتبر المستوى الثقافى للوالدين يجعلهما يوظفان معلوماتهم ومعارفهم فى انتقال الثقافة فى شكل أساليب فعالة توجه نحو الأبناء . (٤٦ : ٥٤)

(٢) الأسرة واتجاه الوالدين :

الأسرة هى المجتمع الإنسانى الذى يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية .

فمن خلالها يتكيف الطفل مع الجو العائلي وسلوك الوالدين ... حيث يتعود علي قوانين الحياة ويكتسب الخصائص المميزة " لثقافة الانتماء " مثل اللغة والعادات والتقاليد والسلوك وإتباع الحياة اليومية وقيمتها .

فهي فترة مهمة جدا في حياة الطفل وذلك لتأثيرها الفعال في المستقبل الاجتماعي والأخلاقي للطفل .

ويشير " بيونكنكي Beuknkte " إننا كمربين يجب ان نفكر جيداً في هذا الأمر لأن سلوكنا مع الأطفال وتصرفاتنا تجاههم تنطبع في عقولهم وتنعكس في تصرفاتهم " كقانون للحياة " وسلوك داخلي فمثلاً نجد أن الاهتمام بالطفل واحترامه يغرس في نفسه ، أكثر من ألف أمر والف توصية ، مثل قيمة الكرم واحترام الآخرين (٢٢ : ١٧)

وهنا تبرز أهمية التنشئة الاجتماعية عن طريق الأسرة فيكتسب منها الخبرات من خلال المواقف المتعددة التي تمر بها ، وتتأثر تلك العملية بالجو الأسري وما يسوده من تعاون واستقرار ، أو تشاحن واضطراب ، وكلما كانت العلاقة الاجتماعية صحيحة وسليمة ، فيكتسب الطفل القيم بطريقة صحيحة و سليمة . وكلما كانت الأسرة متمسكة بمبادئ وقيم ومعايير انعكس ذلك علي تربية الأطفال حيث تعمل علي إكساب أبنائها القيم الصحيحة وتنشئتهم عليها ، بحيث يحكمون الدين في كل تصرفاتهم وبذلك يأتون السلوك المراد ويتحاشون السلوك غير المراد . (٧٢ : ٩٠) ، (٧٩ : ١٨٣)

أما إذا وجدوا في بيئة أباء منحرفين أو حتى متقلبين عاطفياً فلاحتمال الاكبر أن ينمو بسلوكيات وقيم منحرفة . (٤٠ : ٩٤)

ويشير "صبري الدمرداش" (١٩٨٨م) أن المصدر الأول لتكوين القيم في حياة الطفل هي الحوافز الفسيولوجية إزاء الطعام والدفع والنشاط الجسمي فهي الركيزة الاولى التي تبني عليها بعد ذلك قيم الطفل الاخرى أي تكوين القيم يبدأ جنباً إلى جنب مع القيم الفسيولوجية التي يكونها الطفل مما يشبع دوافعه البيولوجية الأولى ثم يتم تعرضه بعد ذلك للخبرات الانفعالية المختلفة . (٤٧ : ٣٦٦ : ٣٦٧)

أي أن مسؤولية الأسرة متكاملة تجاه الاطفال وتربيتهم وذلك أن تنمية القيم لا تأتي منفردة بل في إطار إشباع الحاجات التي يحتاجها الطفل الجسمية والعقلية والخلفية والجمالية والنفسية والاجتماعية ومعلوم أن القيم تتخلل كافة هذه الحاجات ومعنى العناية بهذه الحاجات وإشباعها والاهتمام الشامل بتنمية هذه الجوانب علي أساس قيمي .

فحاجات الطفل المتعددة . وإشباعها تعد الأساس الأول في تنمية القيم لديه فالحاجات الجسمية من أكل وشرب وملبس ومسكن وعناية بالجوانب الصحية ، وعناية بنظافته الشخصية ونظافة المكان المحيط به .. إلخ توفرهما الأسرة وعن طريقها يتعلم الطفل كيف يعتني بمظهره ونظافة أدواته وملبسه ، وأيضا يتعلم الضبط والنظام والالتزام بالزى المناسب لسنة فهي المدخل الأساسي لتكوين نواه الالتزام وكذلك الحاجات العقلية والخلقية ويحتاج الطفل إلى مجموعة أخرى من الحاجات تؤهله لاكتساب القيم منها الحاجة إلى الحب والتقبل والتقدير الاجتماعي . (١٢٤ : ١١٩ - ١٢٤)

وفي كل أسرة مجموعة من أشكال السلوك والاتجاهات المقبولة اجتماعياً تدور حول محاور مختلفة ، والطفل يستجيب ويمتص من الأسرة توجيهها لهذه القيم فالطفل يولد وهو خالي من المعايير التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص ومن الأهداف التي تنظم محاور حياته بعد ذلك ، ثم تتولى الأسرة رسم توجيهاته في الحياة من خلال ما تمثله الثقافة وذلك بعوده على الاهتمام بنظافته الشخصية وبتنظيف المكان المحيط به في حجرته ثم بعد ذلك في الشارع . (٩٥ : ٥٠)

ومما سبق يتضح أن الأطفال يتأثرون باتجاهات الآباء ، ويتعلمون مما يفعلونه الآباء ومن أسلوب تعاملهم فالمشاعر الأساسية نحو الحب والولاء والوضع الاجتماعي والتنافس والتطلعات ، وما يصاحبهما من طموح كل هذه الأمور ترجع إلى الأسرة فالآباء والأمهات يستخدمون مجموعة من الطرق في رعاية أطفالهم فهم يستخدمون طرقاً تشمل نظام التغذية واللعب والسلوك داخل المنزل وخارجه وكيفية التعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة .

(٢) الروضة :

تبدأ مرحلة ما قبل المدرسة بدخول الغالبية العظمى من الأطفال إليها في سن الثالثة أو الرابعة تقريبا حيث يقوم الطفل بتوسيع دائرة اهتماماته وخبراته وذلك لمقابلته لأشخاص جدد وتعرضه لمواقف حياتية مختلفة وجديدة وكذلك أنماط مختلفة من السلوك .

وتعد هذه المرحلة امتدادا وظيفيا للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية تقوم أساسا على ما بدأت الأسرة وتزيد عليه . وهذه المؤسسات تقوم بدور رائد في التقريب الثقافي بين أبناء الطبقات الاجتماعية المختلفة . وبالتالي تعمل على دمجهم في قيم واتجاهات وأنماط سلوك معينة يساعدها في ذلك الخبرات الأكاديمية وتلعب المعلمة أيضا دورا إيجابيا في عملية نقل القيم وغرسها داخل المؤسسات النظامية للتربية فتقوم بعملية أنماء الأهداف الشخصية والاجتماعية المرغوب فيها والتي تسمو بالشخصية ، وتعتبر قدوة يقتدى بها الطفل شعوريا أو لا شعوريا فهي تعتبر نموذجا حيا للسلوك بين الأطفال في حياتهم اليومية . (٧٢ : ٧٠ - ٧٢)

ويؤكد على ذلك كل من "زكريا الشربيني ويسريه صادق" (١٩٩٦م) أن الأخلاق والاتجاهات الاجتماعية لن تنمو تلقائياً لمجرد وجود الطفل وسط ذلك المجتمع الجديد (الروضة) أما للمعلمة فى الروضة دور هام فى إعدادة اجتماعيا حيث يكون الطفل ما زال متمركزا حول ذاته وأحيانا ممارسا للعدوان ، وهو يرى المعلمة فى توجيه تصرفه وفعل سلوكيات أخرى بجمال سلوك المعلمة أيضا التى أصبح يحبها ، لانها تشركه معها ومع غيره من الأطفال فى العمل فيتحول تركزه حول ذاته إلى نوع من المشاركة والاحترام . (٤٠ : ١١٣)

وتكمن أهمية فترة ما قبل المدرسة فى اكتشاف القدرات والمواهب وتنميتها عند الأطفال والسماح لبراعمها بالظهور عن طريق النشاط الحر . مع تزويدهم بمهارات وسلوكيات اجتماعية وأخلاقية مثل التحية والاستئذان والعفو والتسامح فى جو طليق خال من الضغوط أو إرهاب للطفل .

وهنا يبدو مفهومه عن نفسه ، وعلاقاته مع الآخرين من سنه فيسلك معهم السلوك المناسب . فتتمو اتجاهاته الخلقية والسلوك والاساليب التى تجعله يتعامل مع الآخرين بنجاح.

وهو يتلقى برامج تؤكد على تنمية مهاراته المعرفية وأخرى تؤكد على مهاراته الوجدانية وبرامج تعتمد على التعليم مقابل برامج تعتمد على الاستكشاف وغير ذلك مما يساعد الطفل على إدراكه للمسئولية وضبط النفس . (٥٨ : ١٩٥)

تقوم الروضة كمؤسسة تربية بدور هام فى تكوين شخصية الطفل مما تقدمه من معلومات ومعارف وبما تهيئه من أنشطة وخبرات تسهم إسهاماً فعالاً فى تدعيم الاتجاهات والسلوك الإيجابى لدى الطفل ومن الضرورى فى تلك المرحلة توخى تحقيق الاهداف التالية:

- بث روح المواطنة بحيث يصبح كل طفل مؤمناً متحمساً له .
- تدعيم الاخلاق النبيلة وتعويد الأطفال على القيام بالأعمال التى تتميز بالشجاعة والإقدام .
- احترام شخصية الطفل ورفع الروح المعنوية لديهم والتاكيد على أنهم يستطيعون احراز النجاح والابتعاد عن أساليب التهديد .
- وسائل الإعلام وتأثيرها على سلوك الطفل .

وكان لإصدار الأمم المتحدة عام (١٩٨٥م) من إعلان حقوق الطفل واعتبار عام ١٩٩٧م عاما دوليا للطفل اكبر الأثر فى توجيه الأذهان إلى أهمية إعطاء الأطفال فرصا أكثر

مناسبة لتعويضهم ما ينقصهم فى بيئاتهم وخصوصا بعد خروج المرأة للعمل ، وظهور الأسرة قليلة الحجم بالإضافة إلى أن البيئة خارج المنزل أصبحت خطوة صائية ولا تشبع حاجات الأطفال للانطلاق . (٤٠ : ١٠٩)

فتحريك الاستعداد الداخلى للقواعد الأخلاقية عند الأطفال هو بلا شك أفضل وأكثر نفعا من فرض هذه القيم عليهم .

ويؤكد على ذلك جان بياجيه فان الشكل الأول من أشكال السلوك الاخلاقى يتمثل فى رغبة الطفل فى القيام بعمل او بحث يحوز إعجاب الآخرين وخاصة من المؤثرين فيه ولذلك يجب على المعلمة أن تأخذ فى اعتبارها نفسية الطفل وحرية ومحاولة تطبيق السلوك فى مواقف حياته اليومية . لان اكتساب القيم الاخلاقية لا بد وان تكتسب من التجربة الذاتية للطفل ومن نشاطه ومن خبراته ومن خلال تصرفاته وسلوكه مع الآخرين مما يؤدى الى الوجود الفعال والرضا الداخلى والالتزام النفسى والاندفاع نحو الخير .

فالطفل عند بلوغه سن الرابعة يكون لديه القدرة الكاملة على التميز بين الشئ الصحيح وغير الصحيح وبين التصرف الملائم وغير الملائم كما يحكم على سلوك معين بأنه مهذب او غير مهذب وعلى هذا العمل بأنه هادئ او عنيف أو بأنه طبيعى أو سىء . (٢٢ : ١٥ ، ٢٠)

ومن هنا تصبح رياض الأطفال بمثابة بيئة صالحة لإكساب الطفل الحس الاخلاقى عن طريقة التجربة يتكون لديه الإدراك بالخير والشر والسلوك الايجابى أو السلبي فمثلا إذا لم يعيش الطفل تجربة شخصية فى محاولة فهمه او الترحيب به أو مساعدته والكرامه ومسامحته فسيكون من الصعب الوصول به لاكتساب سلوك من هذا القبيل .

كما يؤدى أيضا إلى التطور الاجتماعى والاخلاقى وسوف تغرس فى نفسه الإحساس بقيمة وأهمية القيم الأخلاقية وتجعله قادرا على التميز . أى يصبح الطفل قادرا على الحكم ويوجد لديه مفتاح الوعى الاخلاقى وتأخذ القيم طريقها الصحيح فى النمو داخل الطفل حتى تصبح دليلا على السير فى الحياة بينما تكون الثقة بمثابة النور الذى يضىء له الطريق . (٤٩ : ٧٣)

(٤) المدرسة :

أن زهاب الطفل إلى المدرسة هو بداية مرحلة تعليمية طويلة وتؤدى هذه المدرسة دورا مهما فى حياته إذا تعلمه أنماطا كثيرة من السلوك والمهارات العقلية ، وتوسع حصيلته الثقافية إلى جانب المهارات الحركية والوجدانية وتساعد على ممارسة العلاقات الاجتماعية فى ظل إشرافها وتوجيهها . (٢٧ : ٢٠٣)

وهى تتيح أيضا فرصة اكتساب التلميذ قدرًا من المعلومات والمهارات الى جانب الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها والقيم باعتبارها أهم الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها . (٣٠ : ٨٢ ، ٨٣)

والطفل فى هذه المرحلة العمرية يكون قابلاً للتشكيل وهذا ما اهتم به قانون التعليم عندما أكد على ضرورة تنمية القدرات والاستعدادات للتلاميذ واشباع ميولهم واحتياجاتهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات . (٢٥ : ٣)

وتمتاز المدرسة عن بقية المؤسسات الاجتماعية والوسائط الثقافية بأنها بيئة تربوية مناسبة. مما قد يتخللها من فساد وانحرافات ، وانها بيئة تربوية ومؤسسة تضم جميع أبناء المجتمع الواحد . وهى توسع أفق الناشئ من خلال تعليمة المباشر ومن خلال خبراته الشخصية وخبرات الآخرين كما أنها بيئة جاهزة وموحدة لميول ونزعات التلاميذ تعمل على صهرهم فى بوتقة ثقافية واحدة مما ييسر التفاهم والتعاون بينهم ، ثم أنها تستكمل ما بدأت الأسرة والروضة لتنمية وتهذيب الطفل وتقوم من الاعوجاج الخلقى عند الناشئ خاصة اذا تعرض لرفقاء السوء وحدث تغير فى سلوكه . (٦٠ : ٥٧)

وبالنظر إلى المدرسة كنظام اجتماعى مكون من عناصر ثلاثة هى بنية المدرسة ، المدرسين ، الفصول على أنه قد أجريت دراسة حول أكثر العوامل المدرسة أهمية فى اكتساب التلاميذ الخبرات الأكاديمية والاتجاهات المرغوبة بشأن التوجيهات القيمة فوجد أنها محتوى المناهج والمقررات فمحتوى المنهج كما يتفاعل مع أسلوب معين من أساليب التعليم والتعبير الصريح للمدرسين عن قيمهم فى حجرات الدراسة وتعبيرهم العارض خارج حجرات الدراسة ، وتوجد التلاميذ مع بعضهم ومن ثم تبنى الأول لقيم الآخر إلى جانب أهداف الفرد نفسه ومدى إدراكه لطبيعة النتائج التى يتوقعها من المشاركة فى الخبرة الى جانب أنها تقوم بدور رائد من التقرب الثقافى بين التلاميذ عن طريق دمجهم فى قيم وأنماط سلوكية معينة يساعدوا فى ذلك الخبرات الأكاديمية . ودعم المعلم ايجابيا فى عملية نقل القيم وغرسها داخل المؤسسة النظامية للتربية . فهو نموذج حى للسلوك بين التلاميذ فى حياتهم اليومية مما يزيد من فاعلية تأثيرهم فى تلاميذهم . (٤٩ : ٧٢ ، ٧٣)

(٥) الخرافات والأساطير :

هى جزء من التراث الثقافى للمجتمع فى الواقع أن جزء من معتقدات وآراء الاطفال انما هى قصص والذى لا شك فيه أن التراث الثقافى لأى شعب من الشعوب يحتوى على جزء كبير من الأساطير والخرافات التى تمثل بدورها الفلكلور الشعبى فهى تشبع الحاجة السلوكية وتؤثر فى القيم الخلقية والثقافية للطفل .

(٦) الأقران :

اتضح أهمية هذه الجماعة في تشكيل قيم الأفراد مع التحولات الاجتماعية في العقود الأخيرة والتي كان من نتائجها ضعف الروابط بين الآباء والأبناء وظهور ما يسمى بصراع الأجيال بين أعضاء الأسرة تجاه مواقفهم من مكونات القيم الموجودة في ثقافة المجتمع .

وحيث أن الأقران ينتمون إلى نفس الفترة العمرية والشريحة الاجتماعية فإن وظيفتهم تستطيع أن تناصر وتؤيد اتجاهات الأسرة وقيمتها أكثر مما تخالفها . فهي تلعب دورا تربويا هاما في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع . فهي تسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما هي وتكون عامل اساسي في تكوين قيم مشتركة نظرا لتقارب السن والمستوى الاجتماعي فتوجه سلوكيات الأقران ، ولهذا فيجب الاهتمام بها لأنها تشارك في غرس القيم . (٤٩ : ٦٧ ، ٦٨)

وتؤثر جماعة الرفاق أو الأصدقاء في معايير الفرد وقيمة وفيها يقوم بأدوار متعددة وهناك إحدى الدراسات قامت بتلخيص وظائف جماعة الأقران فيما يلي :

- (١) إعطاء الطفل فرصة للتعامل مع أفراد متساويين ومتشابهين معه ، الأمر الذي يكسبه خبرات جديدة تعجز عنها مؤسسات أخرى كالأسرة والمدرسة .
- (٢) تساعد الطفل على الوصول إلى مستوى الاستقلال الشخصي عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة .
- (٣) تتولى تكملة دور وسائط التنشئة الاجتماعية الأخرى فيما يتصل بمناقشة المحرمات الاجتماعية في جو من الحرية .
- (٤) تتولى ملاحظة كل جديد في المجالات المختلفة وإتاحة الفرصة لأعضائها لمناقشته وتجربته .

(٥) تكسب أفراسها الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة .

(٦) تساعد أفرادها على تكوين معايير للحكم على الأشياء والسلوك . (٤٩ : ٦٩)

٧- وسائل الإعلام (التلفزيون والصحف والمجلات) :

تؤثر وسائل الإعلام فى سلوك لطفل من خلال تفاعل المواد المقدمة للطفل وبقدر ما تقترب هذه المواد من وجدانه وعقله بقدر ما يحدث أثرها وذلك لما تملكه وسائل الاعلام من خبرات وإمكانيات هائلة تستطيع تشكيل اتجاهات وقيم الاطفال خاصة فى السنوات الأخيرة تساعد وسائل الإعلام من خلال ما تقدمه من خبرات متنوعة وفقرات ترفيحية فى غرس وتدعيم وتوجيه الأفراد نحو قيم محددة أو تنفرهم من قيم سالبة اذا أحسن استخدامها فهذه الوسائل المسموعة والمرئية والمقروءة تحتل وقتا عريضا من وقت الطفل وهى تؤثر فى تنسيق القيم لدى الافراد من خلال ما تقدمه لهم من القدوة الحسنة والاقتناع العقلى والاقتناع العاطفى والخبرات الثرية . (٣٣ : ٩٨ ، ١٠٠)

ويشير "ضياء زاهر" (١٩٩٦م) إلى أن وسائل الإعلام تعد من مصادر التنشئة الاجتماعية الهامة وخصوصا فى ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة . ويزداد دورها كلما كان المجتمع مغلقا أكثر من المجتمعات المنفتحة ، وأيضا كلما كانت الأمية أكثر من التعليم فى المجتمع .

وتأتى أهمية وسائل الإعلام من قدرتها على تقديم خبرات ثرية وجذابة للصغار والكبار معا . ولهذا تعد من المؤسسات التربوية التى يمكن غرس القيم المرغوبة والتغيير الاجتماعى .

وهذا لا ينفى أنها تسهم فى تكوين قيم غير مرغوبة او مستهجنة مثل نشر قيم الاستهلاك وخصوصا التلفزيون باعتباره احد وسائل الإعلام الخطيرة فكما يقول "Folar" أنه لعظم شأنه فى تربية الأفراد يعد "الأب الثالث" فهو يستطيع ان يسهم فى حل المشكلات الافراد ، أطفالا وشبابا التى تدور حول الصراع القيمى فى المجتمع . وهذا استخدم استخدما رشيدا ويمكن أن يحدث تحويلات جزرية فى أساليبنا المدرسية والأسرية إذا أمكن الاستفادة منه فى وقت الفراغ فهو قد زاد من حيز الحياة فى التعامل مع الأفراد ومن نطاق الشخصيات التى يقتدى بها وتسهم فى تكوين قيمه . وكل هذه المزايا تسبب حرجا للمعلم حيث تنقص من سلطته ونفوذه القوى فى عملية التنشئة الاجتماعية. (٤٩ : ٧٢ ، ٧٣)

١١/١/٢ السلوك الإيجابى والسلوك السلبى لطفل ما قبل المدرسة :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر سنوات العمر فى حياة الإنسان ففيها تتشكل المعالم الرئيسية لشخصية وقيم تشكيل العادات والاتجاهات وتنمية الميول والمهارات

باستخدام الأساليب التربوية الفعالة مما يؤثر في فكر الناشئ ووجدانه وسلوكه ، كما يؤثر على التكوين النفسى العام للفرد فى جميع مراحل حياته المستقبلية . (٢٨ : ٤١٣)

وقد تأكد من خلال كثير من الدراسات أثر استخدام الأساليب الإيجابية على ضبط سلوك الأطفال والتأثير السئ للأساليب السلبية فى ظهور كثير من المشكلات النفسية لدى الطفل ، فاستخدام الأساليب السلبية فى توجيه الأطفال يؤثر على الروح المعنوية ويدفع الأطفال إلى كثير من المشاكل مثل الاتطواء ، والمشاعبات . (١٢ : ٤٢٤)

١٢/١/٢ تعديل السلوك :

نقول "تصرة محمد جلجل" (٢٠٠٥م) أن عملية التعليم ليست سوى تغير وتعديل فى السلوك ، هذا التميز يتم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة فى أثناء جهوده للتكيف معها بما يتفق مع ميوله ليحقق أهدافه فمن خلال هذا التفاعل والتكيف يتغير الفرد جسدياً ، انفعالياً ، عقلياً ويكتسب أنماط سلوكية جديدة . وتتمشى عملية التفاعل هذه بالخبرة التى يكتسبها الفرد من خلال المعارف والاتجاهات والمهارات فإن مهمة المدرسة هو تحديد نوعية الخبرات للتلاميذ لكى تساعدهم على اكتسابهم المهارات والاتجاهات والقيم السلوكية (٨٢ : ٩-١١)

ويوضح كلاً من "جمال الخطيب" (٢٠٠١م) ، " عفت عوض أحمد " (٢٠٠٥م) أن السلوك نتائج تفاعل الشخصية مع البيئة لا يعنى إلغاء أثر الوراثة أو الخبرات الماضية ولكن هذه العوامل غير قابلة للتغير بشكل مباشر وبالتالي فإن التركيز عليها وتجاهل الظروف البيئة الراهنة الأكثر قابلية للضبط والتنظيم لمن يودى إلى تطوير برنامج فعال لتعديل السلوك الانسانى ولتعديل السلوك عند الأطفال يجب إتباع الخطوات الآتية :

- (١) الدقة : حيث ينبغى تحديد ما يفعله الطفل وضوح وعدم الاكتفاء بتقديم وصف غامض لسلوكه .
- (٢) التحدث للطفل وتوضيح أهداف برامج تعديل السلوك فذلك قد يطور الالتزامات لديه مما يزيد من فرض النجاح .
- (٣) الثبات : فبعد توضيح قواعد السلوك لطفل ينبغى الإصرار عليها وتجنب التنازلات .
- (٤) الاتصاف بالإيجابية : حيث ينبغى التركيز على مواطن القوة فى أداء الطفل ومحاولة تجاهل استجاباته السلبية وذلك لتعزيز السلوك المناسب .

- (٥) عدم فقدان الأمل والتحدى الصبر .
(٦) عدم توقييع تغيير جوهرى فورى فى السلوك بل يجب الحرص على تحقق الهدف
النهائى خطوة خطوة . (٢٤ : ٣٥٩) . (١٩ : ٥٩)

١٢/١/٢ أبعاد السلوك الصحى :

أ- السلوك الصحى الشخصى :

يعتمد هذا المكون على تقوية صحة الفرد وذلك من خلال الاهتمام بكل ما يتعلق بالصحة مثل النظافة الشخصية وفترات النوم المناسبة وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحى لشغل أوقات الفراغ ، بطريقة إيجابية لتقوية الجسم ورفع معدل اللياقة البدنية العامة ، وكذلك الاهتمام بإجراء التحاليل الطبية والدورية ، والعناية بأسنان الصغار ، وكل ما من شأنه المحافظة على صحة الطفل . (٢١ : ١٢٢)

يجب إتباع الطرق الصحيحة السليمة من ناحية نظافة الجسم والاستحمام وتعقيم الملابس والقوقط والعناية بالجسم ككل وذلك باتباع السلوكيات الصحية السليمة ، ويفضل ارتداء الملابس الرياضية المصنوعة من الألياف الطبيعية مثل القطن أو الصوف ، وتجنب ارتداء الملابس الرياضية المصنوعة من الألياف الصناعية وبالأخص الجوارب . (٦ : ٢٣٩)

ب- السلوك الصحى الغذائى :

يلعب الآباء دوراً كبيراً فى تشكيل عادات وسلوكيات الأطفال فيجب ان تقدم وجبات الطعام متوازنة وخفيفة من خلال الرعاية الصحية والتوعية لهم ، وعن طريق برامج التغذية التى تقدم للأطفال ، فيتعلمون أن يحبوا هذه الاغذية ، ولا يستسلم الطفل لآى غذاء جديد سواء من أجهزة الإعلام او من غيره والتى تؤثر على الأطفال للذهاب لأماكن الطعام الجاهزة ، واقناعهم بتناول الوجبات الخفيفة والعالية الدهن ، والمشروبات وحبوب السكر العالية ، ويكون للمدرسة الدور فى مساعدة الطفل فى القيام بالاختيارات الصحية للطعام خارج المنزل ، وذلك من خلال ممارسة الألعاب الرياضية بالمدرسة ، وعند مساعدة الطفل فى بناء سلوكيات غذائية صحية مبكرة . فان هذا يساعد على الاقتراب من الاكل بموقف إيجابى ، والتمتع به ، ويساعده على النمو وإعطاءه الطاقة . (٩٧)

ونجد أن التغذية الجيدة والمتوازنة ، تساعد الطفل على النمو الصحيح ، لذلك هناك خطوات أساسية لتحسين التغذية وتشجيع الطفل لاتخاذ السلوكيات الصحية .

- (١) الوجبات العائلية المنتظمة .
- (٢) أن يكون الأكل صحياً .
- (٣) استخدام الوجبات الخفيفة المحتوية على كافة المواد الغذائية .

لذلك فإن وجبة الطعام يجب أن تكون محتوية على جميع العناصر الغذائية (المواد البروتينية ، الكربوهيدراتية ، المواد الدهنية ، الفيتامينات ، الأملاح المعدنية ، الماء) كما يتم التقليل من مشروبات الصودا وتناول منتجات الألبان ، وتعتبر وجبة الإفطار من أهم الوجبات المقدمة للطفل لكي تساعد على النمو الصحيح . (٥٩ : ٢١)

ج- السلوك الصحى الوقائى :

يجب أن يذهب الطفل إلى الطبيب للكشف الدورى ، وذلك لمعالجة الأمراض التى قد تصيب الأطفال مبكراً ، ويقول فرانسيس أم Francis M (٢٠٠٤ م) أن الطفل يمكن أن يستفيد من رؤية العلاج من خلال المدرسة التى تساعد على التطور فى سلوكهم من خلال البرامج التى تناسب مراحلهم عن طريق اضطرابات التغذية ، العزلة الاجتماعية ، التأخر الدراسى ، الشعور بصحة غير جيدة فالمعلمون يقدمون الرعاية الصحية التى تساعد فى تعديل سلوك الأطفال . (٩٨)

كما يؤثر الآباء على سلوكيات الأطفال عن طريق الجلوس لفترات طويلة لمشاهدة التلفيزيون ويرتبط السلوك الصحى الوقائى بالصحة الشخصية بالإضافة إلى توعية الأفراد بالطريقة السليمة لاستعمال الادوية للوقاية والعلاج . (٢١ : ٢٩)

ولقد اهتمت الدول المتقدمة بالصحة العامة والطب الوقائى وتشكلت العديد من المنظمات الخاصة بالعناية بالصحة العامة ونشر الوعى الصحى والنظافة الصحية. (٩٠ : ٤)

د- السلوك الصحى الرياضى :

عندما يؤدى الطفل الالعب الرياضية قد تحدث الإصابات المختلفة نتيجة عدم الإحماء الغير الجيد وارتداء الأحذية غير الرياضية والإجهاد الزائد واستخدام الأجهزة بطريقة غير صحيحة وتحدث أيضاً الإصابات نتيجة الاستعمال المفرط فى الأعمال التكرارية وهى التى تؤدى إلى الإجهاد ، فمن خلال ممارسة الطفل للالعب الرياضية بصورة منتظمة فإنه يساعد فى الحد من الإصابات مثل آلام الركبة ، والتهاب عضلة الساق .(٩٩)

فالنشاط الرياضى ينمى القدرات ويشبع الرغبات الإنسانية ويحقق الذات من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة سواء الجماعية أو الفردية والرياضات المائية . بهدف تنمية السلوك الصحى .(٥٢ : ٢١٣)

هـ- السلوك الصحى القوامى :

إن من أهداف التربية الرياضية هي تكوين المواطن الصالح ، وذلك من خلال الصحة العامة وتنمية اللياقة البدنية ، ورفع مستوى قدرة الجسم على العمل ، باعتبار أن الإنسان كائن بيولوجى مركب ، فاللياقة القوامية تحتاج إلى .

- (١) درجة كافية من الصحة العامة .
- (٢) سلامة القوام وأنسجة الجسم المختلفة .
- (٣) تناسق النمط الجسمى .
- (٤) سلامة الأداء الوظيفى والعضوى .

فمسؤولية مدرس التربية الرياضية ، والمهتمين بالنشى واولياء الأمور ، أن يكونوا على علم تام ومعرفة حقيقية بأسس وتطور القوام حتى ينشأ جيل صحيح قوى .(٣٥ : ٨ ، ٩)

وتعتبر مرحلة التعلم الاساسى من أهم المراحل فى حياة الفرد ، نتيجة لما تتطلبه الحياة العملية من إنجاز حيث يحدث زيادة فى النمو الحركى ، لذلك فالأولاد الذين يمارسون الرياضة بانتظام اقل عرضه للانحرافات القوامية ، ففي هذه المرحلة تنمو الاطراف أكثر بخلاف بقية أعضاء الجسم وتكون أجهزة الجسم شديدة الحساسية للمؤثرات ، فيجب على المدرسة أن تكثر من الوقت المخصص للممارسة الأنشطة الرياضية ، وتهئية المكان

المناسب والتمرينات والحجرة الجيدة التهوية ، والإضاءة المناسبة ، وذلك للحفاظ على القوام ، وعند العودة للمنزل مراعاة الجلوس الصحيح لأداء الواجبات المنزلية فمن خلال تشجيع التلاميذ بشتى الوسائل التى تدفعهم للاهتمام بقوامهم عن طريق الاهتمام بتعديل السلوكيات للعناية بالقوام. (٣٥ : ٤١ - ٤٣)

فارتداء الأحذية الغير مناسبة ، والوقوف على قدم واحدة لفترة طويلة ، والنوم الغير الكافى على وسادة غير صحية ، يؤدى إلى حدوث تشوهات فى القوام لذا يجب على الآباء والقائمين على العملية التعليمية أن يهتموا بسلوك أطفالهم القوامى حتى لا تتكون عادة سلبية لديهم. (١٠٢)

و- السلوك الصحى البيئى :

إن البيئة المحيطة بالفرد لها تأثير كبير على صحة الفرد وسلوكه ، لذا فالفرد يعيش فى صراع بينه وبين العوامل الخارجية التى تؤثر على صحته ، لذلك يجب دعمه ببرامج التوعية الصحية التى تساعد على تطوير سلوكه الصحى الذى يساعده على التغلب على المخاطر فى البيئة التى يعيش فيها . (١٠ : ١)

ويعتنى هذا المكون (السلوك الصحى البيئى) بتحسين أحوال البيئة التى يعيش فيها الإنسان والقضاء على المشكلات الصحية التى تؤثر على صحة الأفراد وذلك من خلال العناية بمصادر الشرب ، وكذلك توفير الطرق الحديثة لتصريف القمامة والفضلات بمختلف أنواعها ، وذلك حتى لا تكون سبباً فى انتشار الأمراض والأوبئة وكذلك مراقبة ومتابعة صحة الأغذية ، التى تباع فى المجتمع وأيضاً المطاعم والمحلات التى تقدم الطعام للمواطنين والتواجد فى أماكن جيدة التهوية ، والإضاءة ومكافحة الحشرات فى البيئة التى يعيشون فيها وكل ما يؤثر سلباً على صحة الإنسان . (٢١ : ٢٧)

وإدراك الفرد لدوره فى مواجهة مشكلات البيئة ، هو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها فهى حالة عقلية وسلوكية تتكون من خلال المعطيات الحياتية ، وتنعكس هذه الحالة على السلوك الفعلى للفرد. (٥٣ : ٥)

ز- السلوك الصحي النفسي :

هو الدراسة العلمية للسلوك والخبرة والعمليات العقلية المرتبطة بالرياضة على مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارستها بهدف وصفها وتفسيرها والتنبؤ بها والاستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي .

ويهدف إلى مساعدة الفرد على التوافق مع البيئة المحيطة به بشكل طبيعي عن طريق تقبل ذاته ، والتفكير بشكل واقعي في كيفية العيش معها دون الشعور بالنقص أو الاختلاف وما صاحبها من شعور بالقلق والحيرة. (٩٩)

فممارسة الألعاب الرياضية للأطفال تساعد على تطور الإحساس بالروح الرياضية الجيدة ، فيتعلمون منها التصرف والمثابرة ، ومن خلال مساعدة الآباء لأطفالهم لممارسة الرياضة فسيغير ذلك من سلوكهم ، ويصبح الأطفال أكثر قدرة على التركيز والإنجاز ، ويوافق أكثر الخبراء بأن أعمار (٩ : ١٢) سنة هي تلك المرحلة التي تتضمن الاشتراك في الألعاب الرياضية التنافسية (كرة سلة - طائرة - قدم - سباحة - جمباز الخ) . (١٠٠)

ح - السلوك الصحي الاجتماعي :

هو دراسة السلوك الإنساني وذلك من خلال دراسة المجتمع والظواهر الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية أو العلاقات الاجتماعية التي توجد بين الأفراد والمجموعات الذين يعيشون فيها وهذا التعريف يعني دراسة الأفراد في حالة الاجتماع مع غيرها.

ويهتم بإعداد الفرد بين أفراد أسرته ومجتمعه ويشتمل على مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تعليم الفرد كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ والانتفاع من الأنشطة الترفيهية سواء كانت فردية أو جماعية ، مثل ممارسة الأنشطة الهادفة إلى زيادة السرور والشعور بالمرح وممارسة الألعاب الرياضية وزيارة الأصدقاء وممارسة الهوايات . (١٠١)

٢/٢ الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء وصف للدراسات السابقة فى البيئة المحلية والأجنبية التى تتصل الدراسة الحالية من حيث موضوعاتها والهدف الأساس منها ووصف العينة والأدوات المستخدمة فيها وأهم النتائج التى توصلت إليها ثم التعليق العام عليها وتوضيح أهم النقاط التى استنبطت منها ، ومدى استفادة الدراسة الحالية منها :

١/٢/٢ الدراسات العربية التى تناولت برامج الأنشطة الحركية والمرحلة السنية :

١ - دراسة : سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠١م) (٤٢)

موضوعها : " فاعلية برنامج تربية حركية مقترح فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة " .

هدف الدراسة : تصميم برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة والعمل على تعديل وتغيير القيم غير المرغوب فيها وتعزيز القيم الأخلاقية المرغوبة والتى تهدف إلى توافق الطفل اجتماعاً مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه .

منهج الدراسة : الوصفى .

عينة الدراسة : ٩٥ طفل (٤٧ ضابطة) ، (٤٨ تجريبية) .

الأدوات : ١ - اختبار رسم الرجل لجوانف هاريس لقياس الذكاء .

٢ - مقياس القيم الأخلاقية .

٣ - برنامج التربية الحركية المقترح .

أهم النتائج : توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى فى القيم الأخلاقية لدى أطفال المجموعة التجريبية لمرحلة رياضى الأطفال من (٥ - ٦) سنوات وذلك لصالح القياس البعدى .

٢ - دراسة : إبراهيم عبد الرازق (١٩٩٧م) (٢)

موضوعها : " تأثير برنامج تربية حركية على بعض القدرات البدنية لطفل ما قبل المدرسة .

هدف الدراسة : تهدف إلى التعريف على أثر البرنامج المقترح على بعض القدرات البدنية لطفل ما قبل المدرسة .

- منهج الدراسة :** استخدام الباحث المنهج التجريبي .
- عينة الدراسة :** اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفل وطفلة باستخدام المجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من أطفال إحدى الرياض التابعة لوزارة التعليم بمدينة المنيا .
- الأدوات :** أدوات الدراسة اختبار القدرات البدنية والبرنامج المقترح للتربية الحركية .
- أهم النتائج :** تشير النتائج إلى تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القدرات البدنية ويرجع الباحث ذلك إلى برنامج التربية الحركية المقترح .

٣- دراسة : رضا عبد الحميد عامر (١٩٩٦م) (٢٨)

- موضوعها :** " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية مع الوعى الحس حركى والتفكير الابتكارى لمرحلة رياض الأطفال "
- هدف الدراسة :** تأثير البرنامج المقترح على متغيرات الوعى الحس حركى والتفكير الابتكارى لأطفال الرياض (٤-٦) سنوات ببور فؤاد .
- منهج الدراسة :** المنهج التجريبي .
- عينة الدراسة :** اشتملت عينة الدراسة على (٩٠) طفل وطفلة قمست إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٤٥) طفلاً وطفلة
- الأدوات :** اختبار الذكاء (لجود أنف) مقياس الوعى الحس حركى لدايتون اختبار التفكير الابتكارى (لتوارنس) استبيان لتحديد الأنشطة الملائمة لمقياس الوعى الحس حركى (لدايتون) ، استبيان لتحديد الأنشطة الملائمة لاختبار التفكير الابتكارى (لتوارنس)
- أهم النتائج :** البرنامج التجريبي له تأثير ايجابى على تنمية الوعى الحس حركى وساعد البرنامج على تنمية الطلاقة الحركية ، وتنمية الأصالة الحركية . حقق البرنامج اعلى المعدلات فى عنصر الاختبارات الجسمية - الایقاع والتحكم العضلى والعصبى - المجال والاتجاهات - الاتزان التمييز السمعى . وكان اقل تأثير حققه البرنامج فى عنصر توافق العين والقدم وتوافق العين واليد ، وجود دلالة إيجابية فى التخیل كبعد ثالث من أبعاد الابتكار الحركى لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة : كوثر عبد المجيد (١٩٩٥م) (٦٥)

- موضوعها :** "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعى الحس حركى للأطفال من ٤ - ٥ سنوات "

هدف الدراسة : بهدف وضع برنامج للألعاب الصغيرة والقصة الحركية للأطفال من ٤ - ٥ سنوات والتعرف على تأثير البرنامج المقترح مع الوعي الحس حركي

منهج الدراسة : استخدمت المنهج التجريبي

عينة الدراسة : واشتملت عينة البحث ٩٠ طفل وطفلة من روضة المدرسة التجريبية بالزقازيق محافظة الشرقية ، قسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها ٤٥ طفلاً وطفلة والأخرى ضابطة قوامها ٤٥ طفلاً وطفلة وبعد إجراء التكافؤ بين المجموعتين تضمنت كل مجموعة (٣٠) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات.

الأدوات : مقياس دايتون للوعي الحس حركي اختبار الذكاء وينقسم إلى جزئين أحدهما مصور والآخر لفظي والبرنامج المقترح

أهم النتائج : توصلت النتائج إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تحسين الوعي الحس حركي للأطفال وترجع الباحث ذلك إلى أن ممارسة الألعاب والقصة ذات طابع محبب لدى أطفال هذه المرحلة وهذا ما يساعد في رفع مستوى الوعي الحس حركي للأطفال .

٥- دراسة : أشرف جمعة (١٩٩٣م) (٧)

موضوعها : " تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية على الابتكار الحركي للأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا " .

هدف الدراسة : التعرف على تأثير البرنامج المقترح باستخدام القصة الحركية على القدرة على الابتكار الحركي ومكوناتها للأطفال ما قبل المدرسة ، ومدى التحسن في القدرة الابتكارية لدى أطفال المرحلة .

منهج الدراسة : استخدم المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلة .

الأدوات : ١ - مقياس القدرة الابتكارية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

٢ - المقترح باستخدام القصة الحركية

أهم النتائج : توصل الباحث الى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في الابتكار الحركي للأطفال ما قبل المدرسة .

٦- دراسة : تهنى عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٣م) (٢٣)

موضوعها : " تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من (٤ - ٦) سنوات " .

هدف الدراسة : التعرف على تأثير برنامج قصصى حركى على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات .

منهج الدراسة : استخدمت المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة (٦٤) طفلاً وطفلة من أطفال حضانة الطفل السعيد بمحافظة الشرقية قُسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (٣٢) طفلة .

الأدوات : ١- اختبار رسم الرجل لجوانف هاريس لقياس الذكاء .

٢- برنامج القصة الحركية المقترح .

أهم النتائج : توصلت الباحثة إلى وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية فى كل من الجرى والوثب اما مهارة الرمى فلم تعطى فروق دالة إحصائياً .

٧- دراسة : هناء السيد محمد (١٩٩٠م) (٨٧)

موضوعها : " كتب رياض الأطفال والتنشئة القيمية للطفل المصرى - دراسة تطبيقية "

هدف الدراسة : ١- التعرف على طبيعة الكتب المقررة على دور رياض الأطفال ومدى ملاءمتها لمتطلبات واحتياجات الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- الكشف عن مجموعة القيم التى تسعى هذه الكتب إلى غرسها لدى الأطفال فى هذه المرحلة .

٣- التعرف على فاعلية هذه الكتب فى مجال تأكيد وترسيخ مجموعة من القيم الهامة (التعاون - الاعتماد على النطق - العمل - العلم - التسامح - احترام الآخرين) .

٤- الوقوف على حقيقة دور معلمات الرياض فى مجال توصيل المضامين القيمية التى تحملها فى هذه الكتب ومدى تطابق ذلك مع أهداف هذه الكتب .

٥- تقويم هذه الكتب وبيان مواضع القوة والضعف واقتراح سبل معالجتها والدعم الإيجابى فيها .

منهج الدراسة : وقد استخدمت الباحثة الوصفى عن طريق تحليل المضمون للتعرف على نوعية كتب لأطفال والشكل الفنى والقيم التى تحملها منهج المسح الشامل للعينة بهدف التعرف على واقع المناخ الذى يتفاعل الطفل فيه بالروضة مع كل من المعلم - الكتاب ومدى تأثيره على

العملية التربوية وفاعلية الكتاب فى التنشئة

الأدوات : تحليل المضمون ، الملاحظة ، المقابلة ، استمارة الاستبيان .

عينة الدراسة : وكانت عينة الدراسة مكونة من :

- ١- عينة كتب رياض الأطفال (الصف الثانى) .
- ٢- العينة الخاصة بالدراسة الميدانية وهم أطفال السنة الثانية روضة الشبان المسلمين بمدينة الزقازيق التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وعددهم (١٠٠٠) أطفال وطفلة من (٣ : ٦) سنوات أطفال السنة الثانية بمدرسة العربية وخاضعة لوزارة التربية والتعليم وبها ٧٢ طفلاً .
- ٣- عينة المعلمات (٢٠) معلمة - (١٧) من روضة مدرسة الشبان المسلمين ، ثلاث معلمات من روضة العربية الصف الثانى .

أهم النتائج : وقد توصلت النتائج إلى :

- ١- كتب رياض الأطفال تظهر أنها تأخذ الشكل التقليدى الذى لا يتناسب مع أطفال هذه المرحلة .
- ٢- يوجد لدى المعلمات إدراك للقيم التى أظهرها التحليل مثل الصلاة - الصوم - النظام - آداب المائدة - النظافة - الإيمان - الاعتماد على النفس - الدعاء - الطاعة - حب الألوان - الأمانة - حب الآخرين الآداب الصدق - زيارة المرضى وعمل الخير ، ولكن الدراسة الميدانية أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك المعلمات لهذه القيم وبين القيم الفعلية التى يكتسبها الطفل من المعلمة من خلال التفاعل معها .

٨- دراسة : عبد العليم الشهاوى (١٩٨٨م) (٥١)

موضوعها : " دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة "

هدف الدراسة : وكان يهدف إلى تقوم دور القصة فى تحقيق بعض أهداف تربية سن ما قبل المدرسة فى :

- ١- المجال الجسمى والرعاية الصحية ككل وسلوكيات (النظافة ، النظام ، الترتيب) .
- ٢- المجال الاجتماعى كالتعامل مع الغير والتعاون والمسئولية والتميز بين الصواب والخطأ .
- ٣- المجال الروحى (الإيمان بالله خالق الكون وتنمية بعض

أنواع السلوك المرغوب ومساعدة الضعيف والمحتاج .

منهج الدراسة : وقد جمع البحث بين المناهج التالية الوصفى ، التحليلى ، التجريبي والإحصائى ، :

الأدوات : وقد استخدم الباحث أسلوب المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات عن طريق :

- ١- استبيان لمعلمات دور الحضانة .
- ٢- استمارة تقوم سلوك الأطفال تشمل مجالات (المجال الجسمى والرعاية الصحية ، المجال الاجتماعى ، المجال الروحى) .

٣- بطاقات مصورة لاستشارة حديث الأطفال لتقويم مهارات المجال (اللغوى - العقلى - المعرفى - الابتكارى) .

٤- استمارة لتثبيت العامل الثقافى والاجتماعى والاقتصادى
عينة الدراسة : وقد اشتملت عينة البحث عشوائية من دور الحضانة بمدينة طنطا (٣٠) طفلاً وطفلة من حضانة الشبان المسلمين مجموعة تجريبية (٣٠) طفلاً وطفلة من حضانة المحافظة كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم بين ٤ : ٦ سنوات .

أهم النتائج : وقد أسفرت النتائج عن أن البرنامج القصصى يكسب الأطفال سلوكيات صحية سليمة وقيماً مرغوب فيها كالنظافة والنظام والترتيب ، وأن البرنامج ساعد فى التكيف الاجتماعى والتعامل مع الغير واكتسب الطفل عادات اجتماعية وقيد كالتعاون وتحمل المسئولة والتميز بين الصواب والخطأ وقد دعم البرنامج إيمان الطفل بقدرة الله خالق الخلف وإكسابه الدينية (كمساعدة من يحتاج الى مساعدة) .

٩- دراسة : نادية محمد عبد القادر (١٩٨٢م) (٨٠)

موضوعها : " اثر استخدام القصة الحركية فى تعليم بعض مهارات الدرجات لطفل ما قبل المدرسة " .

هدف الدراسة : تهدف إلى التعرف على أثر استخدام القصة الحركية فى تعليم مهارات الدرجة لطفل ما قبل المدرسة .

منهج الدراسة : استخدمت المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : ذات المجموعات الثلاث إحداها ضابطة والثانية والثالثة تجريبيتان ، وكان قوام العينة (٨٠) طفلاً وطفلة من (٤-٥) سنوات .

الادوات : واستخدمت اختبار القدرة على التعلم من إعداد الباحثة ، تقييم لمهارات الدرجة الأمامية والجانبية بواسطة أربعة محكمات ورئيسة مقيدات بالاتحاد المصرى للجماز .

أهم النتائج : أسفرت النتائج عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الأولى التى استخدمت القصة الحركية ثم يليها المجموعة التجريبية الثانية التى استخدمت الأسلوب التقليدى (مع نموذج) ثم المجموعة الضابطة التى لم يظهر عليها إلا تحسناً طفيفاً وهى لم تتعرض لأي تدريب .

١٠- دراسة : مكارم حلمى أبوهجرجه (١٩٨٧م) (٢٧)

موضوعها : "أثر استخدام القصة الحركية على بعض عناصر اللياقة البدنية للمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة"

هدف الدراسة : تهدف إلى التعرف على أثر استخدام القصة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وأيضاً أثرها على المعلومات العامة لديهم .

منهج الدراسة : استخدمت المنهج التجريبي ذات المجموعتين .

عينة الدراسة : كان قوام العينة (٤٠) طفلة ، قسمت إلى (٢٠) طفلة مجموعة تجريبية ، و(٢٠) طفلة مجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات .

الأدوات : ١- اختبار حود أنف - هاريس لقياس الذكاء .

٢- اختيار اللياقة الحركية من إعداد الباحثة .

٣- اختبار المعلومات من إعداد الباحثة .

أهم النتائج : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى كل من المعلومات العامة وبعض عناصر اللياقة الحركية .

١١- دراسة : ابتسام محمد المهدي (١٩٨٦م) (١)

موضوعها : " أثر برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية "

هدف الدراسة : تهدف إلى وضع برنامج ترويحى لأطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية يعمل على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية ويساعد على النمو السوى للقياسات الجسمية .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على (١٠٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين

أحدهما تجريبية قوامها (٥٠) طفل وطفلة والأخرى ضابطة قوامها (٥٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين ٤-٥ سنوات.

الأدوات : اختبار (هاريس جودوني) بعض الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية ، والبرنامج الترويحى المقترح .

أهم النتائج : أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى قياسات كل المهارات الحركية الأساسية المدروسة ، ووجود فروق دالة إيجابياً بين العمرين لصالح سن ٤ سنوات فى القياسات الجسمية ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية فى تحسين المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

٢/٢/٢ الدراسات الأجنبية التى تناولت برامج التربية الحركية والنشاط الحركى :

١- دراسة : كاترين اراك Katrinerk (١٩٩٩م) (٩٢)

موضوعها : دراسة فاعلية برنامج للتنمية الحركية فى رياض الأطفال .

هدف الدراسة : دراسة فاعلية برنامج للتنمية الحركية فى مرحلة ما قبل المدرسة .

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

عينة الدراسة : أطفال من رياض الأطفال ثم تقسيتم إلى ٣ مجموعات (٢تجريبية ، ضابطة) ذكور والإناث ، بطريقة عمدية .

أهم النتائج : وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية ويرجع ذلك إلى برنامج التنمية الحركية - التجارب أثبتت أن هذا البرنامج له تأثير إيجابى على فاعلية التنمية الحركية عند الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- دراسة : بولاي Bolay (١٩٨٢) (٨٩)

موضوعها : " فاعلية برنامج للتنمية الحركية فى رياض الأطفال " .

هدف الدراسة : تهدف الى فاعلية برنامج للتنمية الحركية فى مرحلة ما قبل المدرسة

منهج الدراسة : استخدام الباحث المنهج التجريبى .

عينة الدراسة : إشتملت عينة البحث على عينة من أطفال رياض الأطفال وقسموا

بطريقة عمدية إلى ٣ مجموعات (٢تجريبية - ضابطة) ذكور وإناث

أهم النتائج : أهم النتائج التى توصل إليها الباحث :

١- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية ويرجع ذلك على برنامج التنمية الحركية .

٢- التجارب أثبتت ان هذا البرنامج له تأثير إيجابى على فاعلية التنمية الحركية عند الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢/٢/٢ دراسات مرتبطة بالسلوك الصحى وتنمية بعض أبعاده :

١- سحر حسين الشيبينى (٢٠٠٤) (٤١)

موضوعها : فاعلية برنامج ترويحى لاكتساب بعض سلوكيات الوعى البيئى الرياضى لأطفال الروضة.

هدف الدراسة : تصميم برنامج ترويحى رياضى ومعرفة مدى فاعليته على اكتساب بعض سلوكيات الوعى البيئى الرياضى لأطفال الروضة .

منهج الدراسة : المنهج التجريبي

عينة الدراسة : طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ٣٠ ضابطة ، ٣٠ تجريبى .

الأدوات : ١- مقياس الوعى البيئى لأطفال الروضة .

٢- برنامج ترويحى مقترح .

أهم النتائج : - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مقياس الوعى البيئى الرياضى .

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مقياس الوعى لصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق فى نسب التحسن المنوية فى مقياس الوعى البيئى الرياضى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة : ماجدة عقل صابر ، فاطمة سعد عبد الفتاح (٢٠٠٢) (٦٧)

- موضوعها :** " برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي الصحى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " .
- هدف الدراسة :** التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على الوعي الصحى لأطفال المجموعة التجريبية .
- منهج الدراسة :** استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي .
- عينة الدراسة :** (١٥٠) طفلاً وطفلة بالطريقة العشوائية تتراوح أعمارهم من ٤-٥ سنوات تم تقسمهم إلى مجموعتين متساويتين .
- الأدوات :** ١ . مقياس الوعي الصحى المصور .
٢ . البرنامج المقترح للتربية الحركية .
٣ . برنامج التربية الحركية الذى طبق على المجموعة التجريبية قد ساهم فى تنمية الوعي الصحى (الوقائى - الشخصى - البيئى - الغذائى - الرياضى - القوامى) ،
٤ . يوجد تحسن فى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى الوعي الصحى .

٢- دراسة : جنات عبد الغنى إبراهيم (١٩٩٩) (٢٦)

- موضوعها :** " دور القصص فى إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئى " .
- هدف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى إعداد مجموعة من القصص التى تتناول الوعي البيئى لطفل الروضة والتى تهدف إلى زيادة الوعي البيئى لطفل ما قبل المدرسة .
- منهج الدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتها الدراسة .
- عينة الدراسة :** اجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة تم تقسيمهم إلى مجموعتين .
- الأدوات :** مقياس الوعي البيئى لطفل ما قبل المدرسة واستمارة ملاحظة سلوكيات الأطفال نحو الوعي البيئى (إعداد وفاء سلامة) ، اختبار الذكاء لجوانف هاريس (تقنين فاطمة حنفى) ، استمارة المستوى الاقتصادى والاجتماعى (عبد العزيز)
- أهم النتائج :** تغير سلوك الأطفال إيجابياً تجاه البيئة المحيطة بصورة ملحوظة بعد تطبيق البرنامج القصصى المقترح .

٤- وفاء محمد سلامة (١٩٩٤) (٨٨)

- موضوعها :** " برنامج مقترح فى التربية البيئية الروضة باستخدام الأنشطة "
- هدف الدراسة :** إعداد برنامج فى التربية البيئية لأطفال الروضة .
- منهج الدراسة :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من صحة الفروض ، حيث تم تصميم البرنامج المقترح فى التربية لأطفال الروضة .
- عينة الدراسة :** تكونت عينة البحث من أطفال الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم تراوحت أعمارهم من ٥ : ٦ سنوات بلغ عددهم ٦٠ طفلاً وطفلة .
- الأدوات :** استخدمت الباحثة الأدوات التالية :
- اختبار رسم الرجل الجواندنف لقياس ذكاء الطفل .
 - استمارة جمع البيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة .
 - اختبار قياس مدى استيعاب أطفال الروضة من ٥ : ٦ سنوات .
 - مقياس السلوكيات البيئية لأطفال من ٥ : ٦ سنوات .
 - استمارة لملاحظة سلوكيات الأطفال وفق عدد من المواقف داخل الروضة .
- أهم النتائج :** تمثلت أهم نتائج البحث فيما يلى :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استيعاب المفاهيم البيئية لدى المجموعة التجريبية من الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اكتساب السلوكيات البيئية المرجوة لدى أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب المفاهيم البيئية لدى الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

٥- دراسة : عواطف إبراهيم وفوزية النجاجي (١٩٩٣) (٦١)

- موضوعها :** " سلوكيات أطفال الروضة وأثرها في التلوث البيئي "
- هدف الدراسة :** استهدفت إعداد لبرنامج تدور وحداته حول سلوكيات طفل الروضة وأثرها في التلوث البيئي .
- منهج الدراسة :** استخدم الباحثان المنهج التجريبي .
- عينة الدراسة :** تم اختيار عينة عشوائية من أطفال الروضة والحضانة مكونة (٣٠) طفل تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات .
- الأدوات :** استخدم الباحثان ما يلي :
- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للدكتورة يسرية صادق . الدكتور زكريا الشربيني .
 - اختبار الذكاء المصور لجودانف هاريس .
 - اختبار مصور حول بعض سلوكيات طفل الروضة .

أهم النتائج : أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تعلم أطفال الروضة حقائق وسلوكيات ومبادئ ترتبط بالبيئة .

٦- دراسة : ممدوح عبد الرحيم الجفري (١٩٩٢) (٢٨)

- موضوعها :** " التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة - دراسة تحليلية " .
- هدف الدراسة :** التعرف على القيم الأخلاقية التي يدركها أطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة من وجهة نظراً الآباء والمعلمات والقيم الأخلاقية التي تضمنتها كتب البرنامج لأطفال هذه المرحلة ، مدى كفاية هذه القيم لتحقيق السلوك الأخلاقي القويم من وجهة نظراً أولياء الأمور المعلمات .
- منهج الدراسة :** وقد استخدم المنهج الوصفي في عرض التربية الأخلاقية والمنهج التحليلي للوقوف على القيم الأخلاقية في كتب البرنامج التربوي لهذه المرحلة ، واستخدم الأدوات التالية في جمع البيانات حيث استخدام تحليل المضمون والمقابلة الشخصية واستبانته القيم الخلاقية خاصة بأولياء الأمور والمعلمات من (إعداد الباحث) .
- عينة الدراسة :** واشتملت عينة البحث على ٣٠٠ طفلاً إلى ١٥٠ طفلاً من المستوى

الأول و ١٥٠ طفلاً من المستوى الثانى من جميع الرياض الملحقة بمدارس الوزارة بجميع أنواعها عربى ولغلت وعددهم (١٥) روضة بمدينة أسيوط وشملت العينة ٨٠ معلمة من معلمات الرياض وأيضاً كتب المنهج الخاصة بالمستوى الأول والثانى .

أهم النتائج

توصلت النتائج إلى أن القيم المتضمنة فى كتب الرياض قليلة جداً وضعف نسبة تكرارها ، مجموع تكرار ثلاث قيم فقط (التعاون - المساعدة - القواعد الدينية) يمثل ٦٧ % من مجموع التكرار فى هذه الكتب وهناك قيم كثيرة ولها أهميتها فى هذه المرحلة لم تكرر سوى مرة واحدة وهى (الصدق - الأمانة - الوفاء بالوعد - التسامح - آداب الطعام - الشجاعة) ويمثل نسبة تكرارها ٤% من مجموع تكرار القيم فى هذه الكتب وقد توصلت إلى أن مؤسسات تربية ما قبل المدرسة لمك يحقق قيماً أخلاقية وسلوك أخلاقى للأطفال هذه الشريحة العمرية .

٢- دراسة : حسن شحاتة وأحمد إبراهيم شلبى (١٩٩٢) (٢٢)

موضوعها : " حكايات طفل القرية وعلاقتها بالمعلومات البيئية والسلوك البيئى " .

هدف الدراسة : دراسة نوعية القصص التى يسمعها الأطفال ومضامينها التربوية والبيئية من حيث المعلومات والسلوك البيئى .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج المسحى .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من ٢٠٠ طفل (١٠٠ طفل ، ١٠٠ طفلة) من ٣ : ٦ سنوات .

الأدوات : استخدم الباحث فى ذلك الدراسة ما يلى :

١- التسجيلات الصوتية المناسبة لحصر القصص التى تحكى للأطفال وتفرغها فى بطاقات .

٢- استبياناتهم بهدف تحديد المعلومات البيئية وأنماط السلوك البيئى المناسبة لطفل ما قبل المدرسة .

أهم النتائج : تمثلت نتائج البحث فيما يلى :

١- إن بعض مفردات السلوك البيئى جاءت بطريقة عشوائية غير مقصودة من قبل الآباء والأمهات فى البيانات الفردية .

- ٢- الكبار ليسوا على دراية كاملة بالسلوك البيئي القويم الذى يجب أن يقدم للأطفال من خلال الحكايات التى تشكل مصادر تعلم بالنسبة لهم .
- ٣- نسبة شيوع المعلومات البيئية فى القرية ليست مرتفعة .

٨- دراسة : أحمد الخطاب (١٩٩٠) (٥)

- موضوعها : " التربية البيئية فى المرحلة ما قبل المدرسة "
- هدف الدراسة : ١- اكتساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المعارف الأولية حول البيئة والقدرة على تصنيف بسيط لبعض مكوناتها .
- ٢- اكتساب الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة لبعض العادات التى يمكن أن تمهد الطريق فيما بعد لتحقيق أغراض التربية البيئية .
- منهج الدراسة : استخدام الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث .
- عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (٥٠) خمسون طفل تتراوح أعمارهم من ٤ - ٧ سنوات .
- الأدوات : قام الباحث بتصميم أنشطة البيئة لأطفال ما قبل المدرسة وبلغ عدد الأنشطة ١٨ نشاط وقد تضمنت الأنشطة ثلاثة ميادين هامة وهى :
- الميدان الأول : المبادئ الأولية لمعرفة بعض مظاهر البيئة.
- الميدان الثانى : المبادئ الأولية المتعلقة بتدبير واستعمال بعض مواد البيئة .
- الميدان الثالث : المبادئ الأولية لتطهير وحماية البيئة .
- أهم النتائج : أوضحت النتائج فاعلية الأنشطة البيئية المقترحة ومناسبتها للأطفال.

١- دراسة : سبنسر كريستوفر Spencer Christopher (١٩٩٤) (٩٥)

موضوعها : " تقويم التربية البيئية لأطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية ".
هدف الدراسة : تقويم أسلوب تعليم التربية لأطفال الحضانة والمدارس الابتدائية من خلال الإجابة على الاسئلة الآتية :

- هل يمكن أن يكتسب الأطفال إدراك بيئى أو تعبير تخطيطى أو مهارات أو نقل من خلال نقلينهم لبرامج فى التربية البيئية بصورة أفضل من الأطفال المساوين الذين لم يتلقوا هذه البرنامج ؟

- هل من الممكن تعليم بعض مهارات الإدراك البيئى بفاعلية فى مراحل أصغر سناً ؟

عينة الدراسة : عدد من أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية تم تقسمهم إلى قسمين :
- القسم الأول : ويضم أطفال وقد تم اختيار مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تضم كل مجموعة (١٤) طفلاً متساويين فى مدى المعلومات العامة الموجودة فى الاختبار القبلى.

- القسم الثانى : ويضم أطفال الابتدائى وقد تم اختيار مجموعة كامل من فصل مختلط تتراوح أعمارهم من ٧-٨ سنوات .

وقدم الباحث فى هذه الدراسة خمس أمثلة لمشاريع مختلفة لتنمية التعبير التخطيطى والإدراك والمهارات للأطفال ، وقد تضمن كل مشروع من المشروعات الخمس توضيح لأهدافه والمواد المستخدمة والإجراءات ثم يلى ذلك توضيحاً لنتائج تطبيق كل مشروع .

أهم النتائج : تفوق الأطفال الممارسين للبرنامج من حيث اكتسابهم للإدراك البيئى والتعبير التخطيطى والمهارات بصورة أفضل من الأطفال المساويين لهم الذين لم يتلقوا برنامج التربية البيئية .

٢-دراسة : كول ماديسون Maddison (١٩٩٣)(٩٤)

- موضوعها : " مرشد للأنشطة البيئية للأطفال من ٣ - ٥ سنوات " .
- هدف الدراسة : إتاحة الفرصة للأطفال للاستفادة بالموارد الطبيعية المتواجدة بالبيئة.
- عينة الدراسة : مجموعة من الأطفال على المعلم ان يوجههم للأنشطة وينظم لهم نشاط العمل ويترك لهم الطريقة كما يحلو لهم ، وقبل كل نشاط على العلم إعطاء خلفية من المعلومات والاتجاهات والاقتراحات للأطفال لزيادة ارتباطهم بالأنشطة .
- أهم النتائج : قد حققت هذه الأنشطة نجاحاً ملحوظاً في قدرة الأطفال على الابتكار والاستفادة من الموارد البيئية المتاحة أمامهم .

١-دراسة : كول اليوزابيث Cole – Elisabeth (١٩٩٣)(٩١)

- موضوعها : " تشجيع الأطفال على اكتساب الوعي البيئي " .
- هدف الدراسة : زيادة الإدراك البيئي لدى الأطفال .
- عينة الدراسة : مجموعة من الأطفال تم اشتراكهم في مشروع للحفاظ على الأشجار في البيئة ويعتمد على خيالهم وتضمنت الدراسة أنشطة فنية ودراسية وأيضاً قصص بيئية تسرد على الأطفال .
- أهم النتائج : أن الأطفال الذين تعرضوا لهذا البرنامج قد زاد لديهم الإدراك والوعي البيئي بدرجة ملحوظة .

٢/٢/٥ التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح أن الدراسات العربية أجريت خلال الفترة من عام (١٩٨٦م) حتى عام (٢٠٠٤م) ، أما الدراسات الأجنبية فقد أجريت خلال الفترة من عام (١٩٧٨م) حتى عام (١٩٩٩م) أو تلقى هذه الدراسات الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي ، وتقوم الباحثة بتحليلها لاستخلاص ما يمكن أن يفيد البحث من حيث أهداف الدراسة - منهج ، عينة الدراسة ، الأدوات المستخدمة وكذلك النتائج المستخلصة .

١- من حيث الأهداف :

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها قد استهدفت تصميم برامج فى التربية الحركية مثل دراسة " سعاد السيد إبراهيم " (٢٠٠١م) ، " كوثر عبد المجيد " (١٩٩٥م) ، " إبراهيم عبد الزراق " (١٩٩٧م) ، " اشرف جمعة " (١٩٣٣م) ، " بولاي " (١٩٨٣م) ، " لويس " (١٩٧٩م) ، " كاترن أرك " (١٩٩٩م) كما أن هناك بعض الدراسات اهتمت بالتعرض لتنمية بعد واحد من السلوك الصحى وهو السلوك البيئى كما فى دراسة " سحر حسين الشيبينى " (٢٠٠٤م) ، " ممدوح عبد الرحيم " (١٩٩٢م) ، " عواطف إبراهيم ، فوزية النجاشى " (١٩٩٣م) ، " وفاء سلامة " (١٩٩٤م) ، " حسن شحاتة واحمد إبراهيم " (١٩٩٢م) ، " جنات إبراهيم " (١٩٩٣م) ، " كول اليوزابيث " (١٩٩٣م) .

وأيضاً استخدم برنامج التربية الحركية المقترح لتنمية الوعى الصحى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كدراسة " ماجدة عقل صابر ، فاطمة سعد عبد الفتاح " (٢٠٠٢م) .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى وضع أهداف البحث بما يتفق مع عينة البحث .

٢- من حيث المنهج المستخدم :

اختلفت المناهج المستخدمة تبعاً لنوع الدراسة ، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفى (٣) دراسات ، والبعض الآخر استخدم المنهج المسحى وعددهم ١ دراسة كما استخدم المنهج التجريبي فى (٢١) دراسة واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفى والتجريبى معاً (٢) دراستان .

٣- من حيث عينة البحث :

اختلفت الدراسات السابقة فى اختيارها لمجتمع العينة حيث طبيعة وإجراءات البحث ، حيث أجريت على أطفال ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) وتنوعت الإعداد وفقاً لطبيعة كل دراسة ، حيث تراوحت حجم العينة فى الدراسات السابقة ما بين (٢٠ : ١٠٠٠) طفل ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى اختيارها لعينة البحث الحالى .

٤- من حيث الأدوات المستخدمة :

تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة تبعاً للأهداف المراد تحقيقها حيث استخدمت الاستبيان ، الملاحظة والتجريب والمقاييس والمراجع والبحوث العلمية .

٥- من حيث النتائج :

اتضح للباحثة من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة التى استخدمت البرنامج التربية وأخرى استخدمت مقياس وعى صحى .

- (١) تفوق المجموعات التجريبية التى تم التدريس لها بهذه البرامج المقترحة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالطريقة المتبعة (التقليدية).
- (٢) هناك تأثير إيجابى فى نتائج البحث بعض استخدام البرامج المقترحة .

٦- من حيث المعالجات الإحصائية :

اختلفت وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة فى كل دراسة على حدة إلا أنها اتفقت على استخدام بعض الأساليب الإحصائية الأولية مثل :

- (١) المتوسط الحسابى .
- (٢) الانحراف المعيارى .
- (٣) الوسيط .
- (٤) اختبار T. Test .

٦/٢/٢ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

وفى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تضع الأسس العلمية والمنهجية للبحث الحالى فيما يلى :

- (١) تصميم برنامج أنشطة حركية .
- (٢) تصميم مقياس السلوك الصحى .

- (٣) تحديد المنهج المستخدم فى الدراسة ، وتحديد حجم العينة التى تناسب الدراسة الحالية .
- (٤) تحديد الأساليب المناسبة لجمع البيانات .
- (٥) تحديد أنسب طريقة لتطبيق برنامج أنشطة حركية .
- (٦) اختيار الأسلوب الإحصائى المناسب لطبيعة الدراسة .
- (٧) التعرف على العديد من المراجع فى مجال البحث .
- (٨) أن جميع الدراسات فى هذه المرحلة اهتمت ببعدها واحد من السلوك الصحى وهو البعد البينى فقط .